مناجاة إلهية



العارف الشيخ حسن حسن زاده "قدس"

bahjat al'amal

إلهي نامج، هي عدة كلمات خرجت إلى نشج التحرير منذ سنوات ألف وثلاثمائة وتسعين إلى أربعة وتسعين من الهجرة، من قلم هذا الأقل «حسن حسن زاده الأملي» باقتضاء تبدل البال وتحول الحال، لذا التثبت في تلقبه لازم، حيث إن التنافي في الواقع منتف . ولم يكن طبعي راغباً في طبعها لما زعمت من عدم الفائدة في نشرها ، غير أنه مع تصويب وإبرام أصدقاء فضلاء، طلبت الإجازة (أي استجرت) من ساحة قدس القرآن المجيد بنحو الاستخارة، فتشرفت بجواب وإجازة هذه الكريمة المباركة: «وفي نسختها لهدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون» (أعراف ١٥٥) فالجمع على نشرها قد تم، بالرجاء الواثق منأن تقع مفيدة لبعض النفوس المستعدة، والسلام .

قم حسن حسن زاده الآملي تاسوعاء
١٤٠٤هـ . ق
٢٣/ ٧/ ١٣٦٢ هـ . ش

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - **إلهي**: بحقك هب لي حضوراً ومن جمالك الخالق للشمس هب لي نوراً .

٢ - **إلهي**: إخفاء بر القلب صعب (أي عسير) والتّبوح به (أي إظهاره) أصعب.

٣ - **إلهي**: (يا من يعفو عن الكثير ويعطي الكثير بالقليل) حررني (أو خلصني) من مشقة الكثرة وهب لي رحمة الوحدة .

٤ - **إلهي** : كنت أظن منذ سنوات أننا حفاظ دينك (أستغفرك اللهم في هذه (الليلة) ليلة الرغائب من ألف وثلاثمائة وتسعين فهمت أن دينك حافظنا (أحمدك اللهم) .

٥ - **إلهي**: كيف أكون ساكتاً (وصامتا

والقلب في غليان وصخب، وكيف أتكلم والعقل مدهوش ومغمى عليه .

٦- **إلهي**: نحن جميعاً عاجزون (أي مساكين) وأنت العلاج فقط ونحن جميعاً لسنا بشيء وأنت كل شيء (أو نحن لا نملك شيئاً وبيدك كل شيء) .

٧ - **إلهي**: (أنا) من قدمي إلى قمة رأسي غريق في نورك (يا نور السّموات والأرض) أنعمت فزد.

٨ - **إلهي**: إذا كان شأن هذه الكلمة الصغيرة بهذا العلم والعظة (فيا علي يا عظيم) ماذا يكون شأن المتكلم بكل هذه الكلمات العجيبة اللامتناهية .

٩ - **إلهي** : إن صار علمي قاطع طريقي، وكتابي حجابي فالويل لي

١٠ - **إلهي**: حيث أنت حاضر، أطلب ماذا؟ وحيث أنت ناظر أقول ماذا؟

١١ - **إلهي**: كيف أقول ما عرفتك وقد عرفتك، وكيف أقول عرفتك وما عرفتك؟

١٢ - **إلهي** : أنا مثل عوامل الطاحونة مغلق العينين ومتعب الجسد أمشى (أو أسير) كثيراً ولا أقطع مسافة. فيا ويلي إن لم تأخذ بيدي ولم تحررني .

١٣ - **إلهي**: أنت تعلم (أو عالم) بأن لبحر قلبي مدا وجزراً (يا باسط) هب لي بسطاً و(يا قابض) اقبضني .

١٤ - **إلهي** : يد المؤدب ممدودة وغير المؤدب رجله (ممدودة)، يا باسط اليدين بالرحمة خذ بيدي .

١٥ - **إلهي**: الكثير من الناس ادعوا العبودية وتفوهوا (أو ادعوا) بترك الدنيا، وبمجرد ما أن أقبلت عليهم الدنيا أعرضوا (وانصرفوا) عن كل شيء سواها. وهذا العبد الذي لم يتعرض للامتحان خجلان. فبحقك (ثبت قلبي على دينك) .

١٦ - **إلهي**: أنا عاجز و(سائر) في الطريق وفي الآتية (أي أمامي) منعطفات (عقبات) صعبة وكثير من قطاع الطرق في الكمين وحلم ثقيل على العاتق (فيا هادي اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) .

١٧ - **إلهي** : أنا خجلانٌ من وجه الشمس والقمر والنُّجوم وخجلانٌ من الإنس والجن (و) حتى من وجه الشيطان أنا خجلان حيث إن الجميع في أعمالهم (وشؤونهم) ثابتون (ومقاومون) لكن هذا الضعيف العهد غير ثابت

(وغير مقاوم) .

١٨ - **إلهي** : قد جاز (أي طاف وانقضى) رجب ونحن لم نتجاوز عن أنفسنا فتجاوز عنا .

١٩ - **إلهي** : العاقبة ماذا ستكون، وماذا يجب فعله مع الابد؟!

٢٠ - **إلهي**: العرفاء يقولون: (عرفني نفسك)، وهذا الجاهل يقول :

(عرفني نفسي) .

٢١ - **إلهي** : أهل الأدب يقولون: تصرف في صدري (تصرفاً) وهذا الغير المؤذب يقول : ضع يد التصرف على بطني .

٢٢ - **إلهي**: أنا في الطريق (سائر)، فإذا قلت في شأني: (لم تجد له عزماً) فماذا

أفعل؟

٢٣ - **إلهي**: جربت (أو اختبرت) أن البطن طالما يكون دئراً يكون القلب بائراً (فيا من يحيي الأرض الميتة) هب لي قلباً دائراً.

٢٤ - **إلهي**: الجميع يقولون: (أين الله؟) والحسن يقول: أين غير الله .

٢٥ - **إلهي**: الجميع يريدون منك الدواء والحسن يريد منك الداء (أو الألم).

٢٦ - **إلهي** : أريد أن لا أريد .

٢٧ - **إلهي** : إن قسمت (الأرزاق والنّعم) فلا يصل إلى أكثر مما أعطيت (فلك الحمد) .

٢٨ - **إلهي**: ليست لنا القدرة على رؤية الشمس، فكيف نتفوه بملاقاة خالق الشّمس .

٢٩ - **إلهي**: الجميع يقولون: (أعط) والحسن يقول: (خذ).

٣٠ - **إلهي**: الجميع يريدون راحة البال (يريدون الفراغ) والحسن يريد راحة القلب

٣١ - **إلهي**: الجميع يريدون الراحة (والهدوء) والحسن يريد القلق (والاضطراب)، الجميع يريدون ملجأ والحسن يريد التشرد (والغربة) .

٣٢ - **إلهي**: عندما أتأمل فيك أخجل مما قرأت (أو درست) .

٣٣ - **إلهي**: يريدون مني برهان التوحيد

وأنا أريد دليل التكثير .

٣٤ - **إلهي**: قد تُبتُ من صلاتي وصومي فبحق أهل صلاتك وصومك إقبل توبة هذا الذي ليس بأهل .

٣٥ - **إلهي**: بفضلك وهبت لي صدراً خالياً الحقد فبجودك هب من لي شرح الصدر .

٣٦ - **إلهي** : العقل يقول الحذر الحذر، والعشق يقول العجل العجل ذاك (أي العقل) يقول تريث وهذا (أي العشق) يقول أسرع .

٣٧ - **إلهي** : ما للضعيف الظلوم الجهول والواحد القهار (أي أين ذاك)؟!

٣٨ - **إلهي**: من يخجل من الأكل والشرب فماذا يقول عن الأمور الأخرى؟

٣٩ - **إلهي**: وإن كنت درويشاً (أي زاهداً وفقيراً) ولكن من هو أغنى مني لأنك رأس مالي (أو غناي).

٤٠ - **إلهي**: أنا متحير في ذاتي فكيف إذا وصل الأمر إلى ذاتك .

٤١ - **إلهي** : ضاعف نعمة سكوتي ببركة (والله يضاعف لمن يشاء) أضعافاً مضاعفة

٤٢ - **إلهي** : بلطفك قد أخذت الدنيا مني فبكرمك خذ الآخرة أيضاً مني.

٤٣ - **إلهي**: إجعل يومي روحانياً كليلي و(اجعل) ليلي مثل اليوم نورانياً .

٤٤ - **إلهي** : جعلتني حسناً فصيرني أحسن

٤٥ - **إلهي**: وهبت الأسنان فوهبت الخبز، وهبت الروح (أو العشق) فهب المعشوق .

٤٦ - **إلهي** : يقولون: إن البعد يجلب (ويضحب) الحرقة واللهيب (**إلهي**) فبالقرب هب للحسن حرقة ولهيباً .

٤٧ - **إلهي** : لقد قلت أنت {ولا تأيسوا من روح الله} [يوسف : ٨٧] فيكفي أكون يائساً .

٤٨ - **إلهي**: الجميع يتوبون من الذنب و(لكن) اجعل الحسن يتوب من نفسه.

٤٩ - **إلهي**: وهبت لي خاتماً سليمانياً فهب لي إصبعاً سليمانياً .

٥٠ - **إلهي** : أعطيتني رأس مال الكسب فاغطني توفيق الكسب .

٥١ - **إلهـــي** : إذا لم تكــن ســتار العيــوب فــماذا كنــا نفعــل مــن الفضيحــة؟

٥٢ - **إلهـــي**: أنــا أقــول: (اللــه اللــه) وإن كنــت قائــلاً : بــ(لا إلــه إلا اللــه) .

٥٣ - **إلهـي** : ليـس لشـكرانك (أي مـن سـكر بـك) حـد (مـن الجلـد والرجـم وغـيره) ولكـن مجنونـك يـضرب بالحجـارة كثـيراً، (**إلهـي**) الحسـن سـكرانك ومجنونـك .

٥٤ - **إلهـي** : أيـن ذوق المناجـاة مـن شـوق الكرامـات (أي أيـن هـذا مـن ذاك)؟

٥٥ - **إلهـي**: صـار علمـي موجبـاً لازديـاد جهـلي فيـا (مـن هـو) علـم محـض ونـور مطلـق زد عـلى جهـلي .

٥٦ - **إلهـي**: أنـا أثـرك وصنعـك فكيـف لا أباهــي بنفــسي .

٥٧ - **إلهي**: ليس للاثنين وجود وليس للواحد قرب وبعد .

٥٨ - **إلهي** : كلما ازددت علما ازددت جهلاً (**إلهي**) فزد على جهلي .

٥٩ - **إلهي** : إلى كعبة وصالك (يوجد فراسخ وفي الطريق أحجار كبيرة (أي موانع ضخمة) وهذا الأعرج أقل من السّرطان (أي سرطان البحر) بمراتب، (وقد) قالوا للسرطان إلى أين تذهب؟ فقال : إلى الصين وغير الصين. فقالوا : بمشيتك وطريقتك هذه؟

٦٠ - **إلهي** : عاشق المعنى ماذا يعلم عن اللفظ وعاشق المسمى أي أثر له عن الاسم؟

٦١ - **إلهي** : إذا كان كلماتك وكلامك إلى هذا الحد خلواً ومطبوع القلب (أي لذيذاً) فكيف أنت؟!

٦٢ - **إلهي** إذا سألوني: (من أنت؟) فماذا أقول؟

٦٣ - **إلهي** : كلما أفكر أكثر، أتبعد أكثر.

٦٤ - **إلهي**: جماعة يقولون: (أين أين؟) والحسن (يقول :) (هو هو) .

٦٥ - **إلهي** : لا اللسان يستطيع أن يقرر (ويعبر عن) حرقة القلب ولا القلم يقدر (أو يساعد) على أن يحرره. (فالحمد الله) أنّ المعشوق عالم بما لم يقل وما لم يكتب .

٦٦ - **إلهي**: أخجل من أن أقول (يا) .

٦٧ - **إلهي** : محبة الوالد لولده أكثر من محبة الولد لوالده حيث ذلك الأثر لا هذا ، أنه إعداد وليس بعلية ومعلولية. فإذن مع محبتك لنا حيث إنك علمتنا

المطلقة إلى أي حد تكون؟ أين ايحبهم من (يحبونه) (أي أين هذا من ذاك)؟!

٦٨ - **إلهي** : تعلّمتُ من الأطفال أشياء (كثيرة) فلا جرم أنني اقتديتُ بهم.

٦٩ - **إلهي**: كيف يكون، أن المتذوقين مطفيون (وساكتون) وغير المتذوقين في صراخ (وصخب) .

٧٠ - **إلهي**: الانقطاع من شياطين الجن والإنس ليس بصعب، لكن ماذا يجب أن يفعل (أي ما العمل) مع شياطين الإنس .

٧١ - **إلهي** : أنا مسرور القلب (أي فرح) من أنني أتأوه من الألم لأنك جعلت لكل ألم علاجاً .

٧٢ - **إلهي** : إذا كان في خلقة الشيطان

جميع تلك الفوائد والمصالح في خلقة الملك ماذا يكون؟

٧٣ - **إلهي**: جعلت البصر بمشاهدة الجمال حسيراً، والقلب بملاقاة ذي الجمال . الثراب صعب . ماذا نفعل؟

٧٤ - **إلهي** : طوبى لمن صار وقفاً لك .

٧٥ - **إلهي** : شكراً لك أن وهبت لي ثروة الصبر حتى أوصلتني إلى دولة الفقر .

٧٦ - **إلهي** : شكراً لك أن تحررت من التقليد والتحقت بالتحقيق .

٧٧ - **إلهي**: أنت خلقت طاهراً (أو نظيفاً) لكنّنا لوثنا .

٧٨ - **إلهي**: وضع الجبين على التُّراب

ســهل لكــن رفــع القلــب مــن الــتراب صعــب .

٧٩ - **إلهــي** : لــو لم يكــن ظاهرنــا عنــوان باطننــا ففــي (يــوم تبــلى الشرائــر

٨٠ - **إلهــي**: شــكراً لــك أننــي أعمــى بصــير، وأصــم ســميع، وأخــرس : متكلــم .

٨١ - **إلهــي** : دراويشــك العديمــي الشــان في زاويــة الخلــوة يســيرون آفــاق الــعوالــم مــن دون ألــم الــقــدم (أي مــن دون معاناة وتعــب)، والحــال لا يتيــسّر للأثريــاء (إخطــاء) خطــوة (منهــا).

٨٢ - **إلهــي**: لــئن كنــت وردة أو شــوكة فإننــي مــن بســتان الحبيــب (أو المعشــوق).

٨٣ - **إلهــي** : أيــن الإنســان الضعيــف مــن حمــل القــول الثقيــل (أي أيــن هــذا مــن

ذاك)؟

٨٤ - **إلهـي** : كيــف أدعــي العبوديــة والطيــور يفــرون منــي والســباع ليســت بمروضــة لي .

٨٥ - **إلهـي** : الذئــب والنّمــر يـمكــن ترويــضهما (لكـن) مـع النفـس المتمـردة مــاذا أن يفعــل؟

٨٦ - **إلهـي**: كيـف لا تكـون علينـا المراقبـة وأنــت الرقيــب وكيــف لا تكــون لنـا المحاســبة وأنــت الحســيب .

٨٧ - **إلهـي**: تلـك الـدرة الثمينـة: (أنـا بـدك الـلازم يـا مـوسى) حلقــه اذني .

٨٨ - **إلهـي**: العلـف الزائـد يمكـن إزالتـه (عـن المزرعـة) ولكـن مـن يـذر الجرجـير لا ينبـت الخـس .

٨٩ - **إلهي** : حق محمد وآل محمد علينا عظيم (اللهم صل على محمد وآل محمد) .

٩٠ - **إلهي** : النّهر لا يصير بحراً ولكن يمكنه أن يتّح معه (ويتصل به) ويصير جدولاً منه .

٩١ - **إلهي**: عندما أتأمل فيك تستولي على الرعشة، فالبعوضة ماذا تفعل مع الريح الصرصر؟

٩٢ .الهي : البصر يتلذّذ مشاهدة الجمال والقلب من (يتلذّذ) من لقاء ذي الجمال .

٩٣ - **إلهي** : خلقت الإنسان ميزاناً مستقيماً، فواحسرة على أننا طغينا في الميزان .

٩٤ - **إلهي**: شكراً لك أن وهبت لي نعمة صفة الإيثار .

٩٥ - **إلهي** : أعطيتني نعمة الإرشاد، فأعطني توفيق شكرها أيضاً .

٩٦ - **إلهي**: كيف يتيسّر العروج إلى الملكوت بدون الخروج من النّاسوت (يا من بيده ملكوت كل شيء خذ بيدي) .

٩٧ - **إلهي** : أتيت نحوك، فبحقك لا تردني إلى نفسي .

٩٨ - **إلهي** : إن أردت (أو طلبت) فأنا خجلان وإن لم أرد (أو لم أطلب) فأنا مبتلى .

٩٩ - **إلهي** : إذا كان الظاهر إلى هذا الحد جميلاً، فالباطن كيف يكون؟!

١٠٠ - **إلهي** : تفضل في حقنا (أي علينا) آخرك أولاً حيث إن آخر الشافعين هو أرحم الراحمين .

١٠١ - **إلهي** : القلب بلا حضور كالبصر بلا نور لا هذا (أي البصر) يستطيع أن يرى الصورة ولا ذاك (أي القلب) يستطيع يرى أن المعنى .

١٠٢ - **إلهي**: من أعقل من مجنونك (أي من استجن بك)؟!

١٠٣ - **إلهي** : زد ثروة فقري .

١٠٤ - **إلهي**: شكراً لك حيث إنني فهمت أنني لم أفهم .

١٠٥ - **إلهي** : البكاء لسان الطفل العديم اللسان. يحصل على كل ما يريد عن طريق البكاء، ومنذ الطفولة علمتنا

طريق الكسب، فما حاصل القابل الكسل من الكامل المكمل؟!

١٠٦ - **إلهي**: إن مهيجاً واحداً يهيج عالماً فاجعل هذا المرح أكثر هيجاناً .

١٠٧ - **إلهي**: لم أكن (موجوداً) فوهبت لي كسوة الوجود، وكنتُ نائماً فأعطيتني نعمة اليقظة، وكنت عطشاناً فأذقتني ماء الحياة، وكنت متفرقاً فألبستني كسوة الجمع، فترحم عليّ بتوفيق الدوام في صلاتي أيضاً حيث (الذين على صلواتهم هم دائمون) حسنوا الحظ.

١٠٨ - **إلهي** : أين المصلي من المناجي؟ أين تالي الفرقان من أهل القرآن؟، فطوبى لمن يكون مصلياً مناجياً وتالي الفقان وأهل القرآن؟

١٠٩ - **إلهي** : ما للعارف والعرفان (أي ماذا يريد من العرفان) العاشق يرى

المعشـــوق لا هـــذا وذاك .

١١٠ - **إلهـــي**: دعــوت المســتطيعين لرؤيــة البيـــت و(دعــوت) الدراويـــش لملاقــاة صاحـــب البيـــت، أولئـــك لهـــم الحجــر والطــين وهــؤلاء (لهــم) الحيــاة والقلــب، أولئـك مشـتغلون بالصـورة وهـؤلاء فانـون في المعنـى، فطـوبى للمسـتطيع الـذي هـو درويـــش

١١١ - **إلهـــي** : قيـــس العامـــري جنتـــه ليـــلى والحســـن الأمـــلي (جنتـــه) خالـــق ليـــلى. هـــذا رأى الخالـــق وذاك (رأى) الخالـــق في المخلـــوق، فطـــوبى للمجانـــين .

١١٢ - **إلهـــي** : إن لم تأخـــذ عنايتـــك بأيدينـــا فمـــن أربعينـــات مـــن أربعينياتنـــا (أي مـــا يتّخـــذه العرفـــاء للاعتـــكاف مـــن الأيـــام) لا يحصـــل شيء .

١١٣ - **إلهـــي** : طـــوبى لأولئـــك الهادئـــين عـــلى

بساط قربك دائماً

١١٤ - إلهي: شكراً لك أن صار هذا الخالي اليد (أي الفقير والمعدم) مقيد الرجل بك (أي معلقاً قلبه بك).

١١٥ - إلهي : طوبى لأولئك الذين انكسروا (أي هرموا وشاخوا) في (سن) الشباب لأن الشيخوخة بنفسها انكسار .

١١٦ - إلهي: العقل والعشق هما كالحجر والزجاج، العشاق يشكون من العقلاء لا من الجهال .

١١٧ - إلهي: إن كان الأطفال مشغولين باللعب فالكبار (مشغولون) بماذا. (أي وهل الكبار مشغولون بفعل آخر)؟!

١١٨ - إلهي : شكراً لك أنني استغفرتُ قبل الشيب لأن استغفار الشيخ (أي

الكبير في السن) كالاستهزاء .

١١٩ - **إلهي**: من يحبك فكيف لا يكون عطوفاً مع خلقك؟

١٢٠ - **إلهي**: من له شريك حتى يكون لك شريك؟

١٢١ - **إلهي**: أنا واحد بلا شريك، فكيف يكون لك شريك؟

١٢٢ - **إلهي** : ما أحسن تلك اللحظة التي أكون (فيها) ضائعاً فيك .

١٢٣ - **إلهي**: من قول (أو تلفظ) أنا وأنت أخجل فأنت أنت .

١٢٤ - **إلهي** : لا يمكن البقاء ساكتاً ولا متكلماً، ففي السكوت ماذا نفعل وفي

الكلام ماذا نقول؟

١٢٥ - **إلهي** : توجيه القلب إلى الكعبة ماذا يفيد من لم يوجه قلبه إلى رب الكعبة .

١٢٦ - **إلهي** : عبادتنا لم توجب القرب بل أوجبت البعد حيث (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون) [الماعون: ٤-٥] .

١٢٧- **إلهي** : أخل فمي بحلاوة تلاوة كلامك .

١٢٨ - **إلهي**: فتح القلب بضم العين، نصب عيني مرفوع (غضوا أبصاركم تروا العجائب)

١٢٩ - **إلهي**: القول والفعل قائلان وفاعلان في لباس آخر، حيث (كل يعمل

على شاكلته) في كتاب التدوين والتكوين من هو غير مصنفه؟ (أي هو ليس إلّا مصنفه) .

١٣٠ - **إلهي**: من إقامة (أو إتيان) الصلاة أخجل ومن عدم إقامته (أو إتيانه) أخجل أكثر .

١٣١ - **إلهي** : إذا كان هذا المخلوق إلى هذه الدرجة عطوفاً، فخالقه إلى أي درجة؟!

١٣٢ - **إلهي** : هب للنائمين نعمة الصحوة وللضاحين توفيق إحياء الليل (أو قيام الليل) والبكاء والنحيب .

١٣٣ - **إلهي** : غير هذا لم يكن ممكناً فمع من نتشاجر (أو نتنازع)؟

١٣٤ - **إلهي**: أنت شاهد بنفسك أن هذه

الأقوال هي بسبب القلق (والضجر) فلا تعتب علينا .

١٣٥ - **إلهي** : أي فضيحة أكثر من هذا أن يسأل الفقير من الفقراء .

١٣٦ - **إلهي**: الجن قالوا : *...سُمعنا قرانا عجبا * يهدي إلى الرشد فامنا به [الجن: ١-٢] فالويل على الإنس الذي يكون أقل من الجن .

١٣٧ - **إلهي**: الويل علي إن يتألم قلب مني (أي بسببي) .

١٣٨ - **إلهي**: يا ليته لم تكن ألفاظ غير أسمائك العليا وصفاتك الخشني حيث كم اكتسبنا الألوان من ألوان الألفاظ .

١٣٩ - **إلهي**: من أنا وما أطوار خلقتي؟

١٤٠ - **إلهي** : الجميع يخافون من الموت والحسن (يخاف) من الحياة لأن هذه زراعة وذاك حصاد وكلما رزقوا منها من ثمرة يزقاً قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به، متشبها) [البقرة: ٢٥]، والدنيا مزرعة الآخرة، جزاءاً وفاقاً) .

١٤١ - **إلهي**: ترحم علي بتوفيق امتثال تلك الرؤيا الحلوة: (يا حسن خذ الكتاب بقوة) .

١٤٢ - **إلهي** : الغذاء يعطي للأفعال والكلام لوناً ورائحة، فالويل لمن يكون فمه مزبلة .

١٤٣ - **إلهي** : العبادة بلا معرفة كومة بخردل فلا تقيم لهم يوم القيمة وزنان [الكهف: ١٠٥] فالسعيد من ثقلت موزينه * [المؤمنون : ١٠٢] .

١٤٤ - **إلهي** : الفاكهة موجودة في طول

نواتهـا والجـزاء (موجـود) في طـول العمـل بـل (الجـزاء) هـو نفـس العمـل ويـوم تجـد كل نفـس مـا عملـت مـن خـير تُخـضرا ومـا عملـت مـن سـوء * [آل عمـران : ٣٠] فهنيئـاً لمـن هـو وظيفـة العبـودي روضـة مـن ريـاض الجنـة .

١٤٥ - **إلهـي**: البـاب ليـس بمغلـق (ولكـن نحـن مغلقـوا الأيـدي والأرجـل .

١٤٦ - **إلهـي** : إن أقـل في جـواب خطـاب ويأيهـا الذيـن ءامنـوا [البقـرة : ١٠٤] لبيـك، فهـو باعـث للخجـل، وإن لا أقـل فهـو بعيـد عـن

١٤٧ - **إلهـي**: اليـوم أيضـاً مثـل اليـوم نختـم عـلى أفواههـم) [يـس: ٦٥] حيـث ولا يسـئل عـما يفعـل وهـم يسـلون * [الأنبيـاء : ٢٣] .

١٤٨ - **إلهـي** : أنـا مـسرور القلـب بأننـي

أقــول : **إلهــي** .

١٤٩ - **إلهــي** : ســلمنا (أو وهبنــا) القلــب للجــمال المطلــق فليكــن مــا يكــون .

١٥٠ - **إلهــي**: مــن ذا الــذي وفــق لزيــارة جمالــك المحبــوب ولم يعشــقك (أو لم يفــتن بــك)؟

١٥١ - **إلهــي** : مــن (ذا الــذي) قــال : اللــه، ولم يســمع لتيــك؟

١٥٢ - **إلهـــي** : إن يكـــن كلامـــي مشوشـــاً فالمشــئت (أي الــكلام المتبعــثر والمشــتت) مــن المجنــون خلــو.

١٥٣ - **إلهــي**: الــورد يعطــر الأنــف والكــراث ينجــز الفــم مــع أنهــما مزروعــاً الآخريــن (أي زرعهــما الغــير) وخارجــان عــن ذاتنــا. فـــما زرغنـــاه في أنفســـنا مـــاذا ســـيفعل

معنـا؟

١٥٤ - **إلهـي**: عمـراً (أي طـوال عمـر) كنـت أقـول أيـن أيـن؟ والآن أقـول: هـو هـو.

١٥٥ - **إلهـي** : قبـل العطـش المـاء يتدفـق مـن منبـع العـين وعطشـان للعطشـان وقبـل الجـوع القمـح ينمـو مـن المزرعـة وجوعـانٌ للجوعـان. (ذلـك هـو) العشـق الـذي هـو سـار في الجميـع بـل ليـس الجميـع سـوي العشـق .

١٥٦ - **إلهي**: بدل رؤيانا باليقظة .

١٥٧ - **إلهـي**: مـن ليـس لـه سـخر فليـس لـه بنفسـه خـبر

١٥٨ - **إلهـي**: الذلـة واللـذة قريبتـان بـل قرينتـان حيـث (إن مـع العـسر يـسراً) والسـائر (أو السـالك) يجـد في ألم البـدن

كنز الروح و(يجد) في هذا الحمل الثقيل جملاً ثميناً .

١٥٩ - **إلهي**: من يكن عالماً يكن عاملاً، (لكن) هذا النائم صانع لا عالم .

١٦٠ - **إلهي**: من له رأس مال ولا يستفيد منه فهو مبتلى ومسكين أكثر من المتسول (والفقير) .

١٦١ -**إلهي** : شكراً لك أنني في لباس أحبتك، فاجعلني في عداد أحبتك .

١٦٢ - **إلهي** : جعلتني في صورة الأنبياء فاجعلني على سيرتهم أيضاً .

١٦٣ - **إلهي**: ترك ما سوى المعشوق للعاشق عين الفرض فإن قلباً واحداً ومعشوقين كذب محض .

١٦٤ - **إلهـــي** : أنـــا صـــادق في (وإيـــاك نســـتعين* [الفاتحـــة: ٥] وفي إيـــاك نعبـــد) [الفاتحـــة : ٥] لســـت بـــكاذب .

١٦٥ - **إلهـــي**: كريمـــه (اللـــه يتـــوفى الأنفـــس حـــين موتهـــا والتـــي لم تمـــت في منامهـــا) [الزمـــر: ٤٢] تجعـــل النـــوم خلـــواً والمـــوت أحـــلى .

١٦٦ - **إلهـــي**: أيكـــون للخفـــاش طـــيران في الليـــل ولا يكـــون للحســـن؟!

١٦٧ - **إلهـــي** : كلـــما طـــرأ (علينـــا أو خـــل بنـــا)، فأهـــلاً (ومرحبـــاً) بـــه حيـــث إننـــا ضويـــف مائدتـــك .

١٦٨ - **إلهـــي** : جيـــد (أو حســـن) للبـــدن أن يثنـــي لأجـــل الواحـــد وجيـــد للـــروح أن يصبـــح مـــن الاثنـــين واحـــداً (أي يتوجـــد).

١٦٩ - **إلهي**: إن لم تُناد الله الله ، فماذا نفعل؟ وإن لم نترك ما سوى (الله) فماذا نفعل؟

١٧٠ - **إلهي**: أعجب ممن لا يحزن لنفسه ويخزن لرزقه .

١٧١ - **إلهي**: العظماء قد خرسوا فالمجانين ماذا يقولون؟

١٧٢ - **إلهي** : لا تجعل لي اسماً غير اللا اسم .

١٧٣ - **إلهي** : لماذا أبكي وأنت عندي ولماذا لا أبكي لأنني أنا؟

١٧٤ - **إلهي**: في هذا العالم المليء بالضوضاء لم لا أصيح بـ: هو هو؟!

١٧٥ - **إلهي** : ماذا أنزلوا على رأس نوح النّجي (أي ماذا فعلوا به) حتى قال: (رب لا تذر) [نوح : ٢٢٦؟! سلام على نوح في العالمين .

١٧٦ - **إلهي**: الأطفال الكتابيون يصلون إلى الكمال بوعد الجوز، والكبار المتعلمون (أو المتطفلون) بوعد الجنّة .

١٧٧ - **إلهي** : طوبى للعالين حيث لم يروا ولم يعرفوا غيرك .

١٧٨ - **إلهي** : الحرم على اللامحرم حرام، (لكن) المحرم لماذا يكون محروماً؟

١٧٩ - **إلهي**: باليوم والغد (أي بالتّسويف) لا عمل اليوم قد أنجز ولا (عمل الغد، فماذا نفعل مع (كلهم آتية يوم القيامة فرداً) .

١٨٠ - **إلهـي**: لـلأشرار علينـا حـق كثـير فكيـف بالأخيـار .

١٨١ - **إلهـي**: العـالم سـجن المهـرة (أي مهـرة الشـير والسـلوك) وحـارس العـالم جنّتهـم فاجعلنـا (أو فاحشرنـا) مـع المهـرة .

١٨٢ - **إلهـي** : إذا كان القاسـم (أو المقسّـم) أنـت فليـس أحـد بمحـروم ولا مغبـون .

١٨٣ - **إلهـي**: مـع السـباع يمكـن العيـش (لكـن) مـع الغاغـة مـاذا يجـب أن يفعـل؟

١٨٤ - **إلهـي**: أي عـذاب أصعـب مـن الحجـاب؟، فبحقـك حـررني مـن حجـابي .

١٨٥ - **إلهـي** : التوبـة مـن الذنـب سـهلة، فوفقنـا أن نتـوب مـن عبادتنـا .

١٨٦ - **إلهـي** : الحسـن الآمـلي كان مليئـاً بالآمـال (لكـن في سـبيل أمـل واحـد وطـأ الجميـع بقدمـه (أي حطـم الجميـع)، يـا منتهـى أمـل الآملـين مـن بعـد ذلـك أنـت تعلـم (أي فالأمـر إليـك) .

١٨٧ - إلهـي : إن كان آخـري (أي نهايتـي) كأولـي فسـوءاً لأولي و آخـري .

١٨٨ - **إلهـي** : خلـق متوغلـون بالناسـوت وجمـع متلـذذون بالمثـال وقليـل مبهوتـون بالملكـوت، (سـبحانك مـا أعظـم خلقـك وأمـرك)؟

١٨٩ - **إلهـي** : مـن ذكـر أسـماء الأنبيـاء والملائكـة أخجـل حيـث مـع أي لسـان (أذكرهـم)؟ فـماذا أفعـل أسـمائك حيـث قلـت (عظـم أسـمائي) ومـاذا أفعـل مـع تـلاوة كتابـك حيـث * لا يمسـه إلا مـع المطهـرون * [الواقعـة : ٧٩]؟

١٩٠ - **إلهي**: (لولا الشيطان لبطل التكليف) سبحانك ما أحسن صنعك .

١٩١ - **إلهي** : شكراً لك أن وصل خبران (أي شخص حيران ومضطرب) إلى مقام اليقين .

١٩٢ - **إلهي** : شكراً لك أنني أتلذذ من الوحدة والخلوة لأنّ الوحيد يستوحش من الخلوة .

١٩٣ - **إلهي**: قسماً بكبريائك أنني أفخر بثياب الفقر وأخجل من (الثياب الفاخرة حيث في تلك أكون مثيل العاجز (أو المسكين) المنكسر القلب وفي هذه يخاف من انكسار القلب ، فماذا أفعل حيث هذا الأوان (أي الزمان العديم الأساس (لولا اللباس لالتبس الأمر على أكثر الناس) .

١٩٤ - **إلهي** : بارك لذة الجوع في فمي

(أي زده بركة) .

١٩٥ - **إلهي**: إذا كان الحشر مع عالم الخيال إلى هذا الحد لذيذاً فكيف سيكون الحشر مع عالم العقل .

١٩٦ - **إلهي**: أتيت فلا تردني، وجعلتني نارياً فلا تردني .

١٩٧ - **إلهي** : إن أستغفر لصغيرة واحدة إلى يوم القيامة فلن أخرج من خجل تقصير العبودية .

١٩٨ - **إلهي**: ليس الكلام في عفوك ورحمتك، وهب أنك سامحتني فماذا أفعل من الخجل؟ فأنت بنفسك شاهد أنني أخجل من الاستغفار.

١٩٩ - **إلهي**: طلب الاستغفار هو غفرانك، فمع ذكري الذنب ماذا أفعل؟!

٢٠٠ - **إلهي** : ماذا يجب أن يفعل حتى ينسى الذنب؟ وإلا فمع تذكر الذنب إن تطردني فجلان وإن تراف (أو تعطف) فخجلان أكثر .

٢٠١ - **إلهي**: من بعد هذا لا أستطيع أن أتلذذ من الجنه لان عفو الإحسان بإزاء الجرم والعصيان يوجب انفعالاً أكثر إلّا أن يصبح نصيبي جنة اللقاء حيث في الحضور التام يُنسى غيرك .

٢٠٢ - **إلهي** : ضيعت الشهر المبارك ((١٣٩٠هـ . ق .) لأنني لم أعرف قدر الصوم ولا قدر القدر، ولم أقرأ القرآن وما كان لي سحر ولا سهر، فماذا أفوز في ليلة الجوائز غير الخجل (والحياء) فطوبى للصائم حيث (له فرحتان حين يفطر وحين يلقى ربه) ، وسوءاً بحالي حيث لي (خزنتان)، فيا **إلهي**!! آهي محرقة لجهنّم (أي تحرق جهنّم) .

٢٠٣ - **إلهـي** : الويـل لمـن لم ينـزل عليـه الملـك في ليلـة القـدر، (حيـث) يصبـح مونسـاً وجليسـاً للغـول (أي الشّـيطان).

٢٠٤ - **إلهـي** : زد يقينـي واسـتبدل اضطـرابي بالاطمئنـان، ومـا تريـد أن تفعلـه (بي) في الآخـر (أي في النهايـة) إفعلـه في الأول حيـث إنّ آخـر الشـافعين هـو أرحـم الراحمـين .

٢٠٥ - **إلهـي**: كنـتُ مـسرور القلـب أنـه كان لي أحيانـاً بـكاء مخـرف وكنـتُ أذرف حبـات (أو قطـرات) الدمـوع الناريـة ولكـن هـذا الفيـض أيضـاً انقطـع منـي حيـث يخـاف زوال البـصر و(زوال) الأمـور المهمـة التـي يكـون فيهـا امتثـال أمـرك بالنظـر، ولكـن يـا **إلهـي**: إن لم يبـك العاشـق فـماذا يفعـل؟ وإن لم يطـع العبـد فـماذا يفعـل؟

٢٠٦ - **إلهـي**: جعلتنـي في ظـل الخاتـم صـلى اللـه عليـه وآلـه وسـلّم كي أجـدك و(كي) أنجـي عبيـدك (أي أهديهـم وآخـذ

بيدهـم)، فكيـف أشـكر هـذه الموهبـة؟ يـا **إلهـي**: ليـس للملـوث (أي الشـخص المذنـب) إذن (أو طريـق) إليـك وليـس لـه مـع عبيـدك عمعـل، فخـذ بيـدي حتـى أكـون ثابتـاً في طريقـي .

٢٠٧ - **إلهـي** : مـا للفـم الملـوث مـع كتابـك حيـث لا يمسـه إلا المطهـرون) [الواقعـة: ٧٩] فالويـل لذلـك المرشـد الـذي يكـون فمـه ملوثـاً لأن ذلـك اللارشـيد هـو نفسـه شـيطان مريـد، فـإن كان في الظاهـر (بايزيـد) فهـو في الخفـاء مـع (يزيـد) .

٢٠٨ - **إلهـي**: الحـشر والتكلـم مع الخيـالات نـوع مـن (الماليخوليـا) حيـث (الجنـون فنـون) فبحرمـة عـوالم العقـول حـررني مـن (أي مـن الحـشر والتكلـم مـع الخيـالات) وأوصلنـي إلى هـذه (أي عـوالم العقـول): حيـث هـذا الحضـور يوهـب الثـور وذلـك التكلـم ذلـك يوجـب الظلمـة.

٢٠٩ - **إلهي**: كيف لا يكون لي صباح وتوحق حيث لو بل جبل (دماوند) فمه (أي تذوق) مما صببت في فمي (أي مما سقيتني) فسوف لا يعرف الرأس من القدم رقصاً وسوف يتلف (أو يهلك) من الطرب .

٢١٠ - **إلهي** : إذا صار العلم قاطع الطريق فمن يكون العاصم غيرك؟

٢١١ - **إلهي**: لو صار العالم قاطع الطريق فهو أسوء من كل جبار لأنّه لص مع مصباح .

٢١٢ - **إلهي**: صار حاصل عمري من الدرس والبحث (أي من درسي وبحثي) هذا : من أن للعالم حارساً (وصاحباً) وللإنسان ملجئاً ومعقلاً .

٢١٣ - **إلهي**: يا صديقي أنت بنفسك تعلم أنني غريب فغربني أكثر وهنيئاً

بحال المؤمن لأنه غريب .

٢١٤ - **إلهي** : في هذه الليلة الاثنين سلخ شهر الله المبارك من وثلاثمائة وتسعين من الهجرة مع كسب الإجازة من حضوركم (أو محضركم) الانور سميت مملكة الوجود الواسعة بمعمورة ألف ه و العشق .

٢١٥ - **إلهي**: أصبحت عالم النجوم (أو منجماً) ولم أصبح عالم نفسي، ولي علم (وخبر) برموز الزيج والربع المجيب و الاسطرلاب ولا علم لي بأسرار نفسي (وروحي).

٢١٦ - **إلهي** : تحطيم الصنم الحجري سهل جدا وتحطيم صنم النفس صعب جداً، فالسّعيد من يكون من أمة الخليل المحطم للأصنام الذي حطم كليهما .

٢١٧ - **إلهي**: لو أصدق (بمقدار) رأس شعرة أن مهنتي (أو حرفتي) مقبولة في محضرك لأرقصن ولأترنمن مثل (شجر السّرو (أو الصفصاف) التي من هبوب الصبا تتبختر يساراً ويميناً. بحيث هيج الحجر والطين من هيجاني وأرقص الجبل من ألحاني .

٢١٨ - **إلهي**: جميع أنحاء ذرات عوالم الوجود في حركة وهيجان فكيف يكون الحسن ساكناً (أو ساكتاً).

٢١٩ - **إلهي**: من لا عشق له فما قيمته؟

٢٢٠ - **إلهي** : أيكون للديك سحر ولا يكون للحسن؟!

٢٢١ - **إلهي** : بذل الرأس في سبيل القائد سهل ولكن إيداع القلب بيد المحبوب (أو المعشوق) صعب، حيث ذاك الجهاد الأصغر وهذا (الجهاد) الأكبر .

٢٢٢ - **إلهي**: (أصبح) حاصل فكري عدم الفكر فطوبى لمن تعدى عن الفكر .

٢٢٣ - **إلهي** : أين البيت من صاحب البيت (أي أين هذا ذاك)؟ أين الطائف بذاك من العارف بهذا؟ ذاك سفر جسماني وهذا من روحاني. ذاك (يكون) للغني وهذا للدرويش (أي الفقير)، ذاك يودع الأهل والعيال وهذا (يودع) ما سوى (الله). ذاك يقوم بترك المال وهذا بترك الروح. سفر ذاك (يكون) في شهر مخصوص و(سفر) هذا (في) كل شهر. و(سفر) ذاك مرة يسمع روح هذا واحدة وهذا في جميع العمر. ذاك يقوم بسفر الآفاق وهاذ (يقوم) بسير الأنفس، طريق ذاك (السفر) له نهاية و(طريق) هذا ليس له نهاية. ذاك يذهب حتى يعود وهذا يذهب حتى لا يبقى (أو لا يكون له اسم ورسم. ذاك يطوي الفرش وهذا (يطوي) العرش. ذاك يصبح مخرماً وذها (يصبح) مخرماً. ذاك يلبس لباس الإحرام وهذا يتعرى من نفسه . ذاك يقول (لبيك)

وهــذا (لبيــك). ذاك (يســير) حتــى يصــل إلى المســجد الحــرام وهــذا يتعــدى عــن المســجد الأقــصى. ذاك يقــوم باســتلام الحجــر وهــذا (يقــوم) بشــق القمــر، ذاك لــه جبــل الصفــا وهــذا لــه الصفــا. ســعي ذاك عــدة مــرات بيــن الصفــا والمــروة وســعي مــرة واحــدة في بلــدة الوجــود. ذاك يهــرول وهــذا يطــير، ذاك يطلــب مقــام إبراهيــم وهــذا (يطلــب) مقــام إبراهيــم . ذاك يــشرب مــاء زمــزم وهــذا (يــشرب) مــاء الحيــاة. ذاك يــرى عرفــات وهــذا (يــرى) العرصــات . ذاك لــه وقــوف يــوم واحــد وهــذا لــه كل يــوم (وقــوف) ذاك ينفــر مــن عرفــات إلى المشــعر وهــذا مــن الدنيــا إلى المحــشر . ذاك يتمنــى درك منــى وهــذا (يتمنــى) تــرك التمنــي، ذاك يقــدم البهيمــة قربانــاً وهــذا (يقــدم) النفــس (قربانــاً). ذاك يرمــي الجمــرات وهــذا يرجــم الهمــزات . ذاك يحلــق الــرأس وهــذا يــترك (أو يــفــدى الــرأس. ذاك لا جــدال ولا فســوق لــه في الحــج وهــذا (لا جــدال ولا فســوق) لــه في العمــر. ذاك يطلــب الجنــة وهــذا (يطلــب) خالــق الجنّــة. لا حاجــاً وهــذا جــرم ذاك يصبــح حاجــاً وهــذا (يصبــح) ناجيــاً.

فطوبى لذاك الحاج الذي هو ناج .

٢٢٤ - **إلهي** : إن كان هذا ومع العالم الطبيهي. ففسحة العالم الرباني ما هي؟!

٢٢٥ - **إلهي** : مني آه ومنك نظرة.

٢٢٦ - **إلهي** : وصلت إلى الثلاثة والأربعين (وقد) كانت عدة سنوات (منها) أيام الصبي، وبعد ذلك إلى الأربعين كان عهد نخوة الشّباب وغرور تحصيل فنون الجنون، والآن حاصل يقظتي السنتينيه هو الآه حيناً فحيناً (ويا لا إله إلا أنت) ليس لي شيء في البساط غير الآه فيني آه ومنك نظرة .

٢٢٧ - **إلهي**: عمراً (أي طول العمر) لم يكن لي في البساط آه والآن ليس لي في البساط إلا الآه.

٢٢٨ - **إلهـي**: (أنـا) أغبـط الملائكـة الذيـن لا يعلمـون إلّا السّـجود. فيـا ليـت الحسـن كان مـن الأزل إلى الأبـد في سـجدة واحـدة .

٢٢٩ - **إلهـي** : إلى متـى أكـون عبـد الهوعـى فبعزتـك صرت عبـد الهـو.

٢٣٠ - **إلهـي** : (نحـن) مـن عـدم الأكل (أي إذا لم نـأكل) مفـضوحـون ومـن الأكل (أي إذا أكلنـا) مفضوحـون أكـثر .

٢٣١ - **إلهـي**: مـن أهـون (أو أعجـز) ممـن لم يسـكر بـك؟

٢٣٢ ـ **إلهـي**: هـب عبـد اللـه ومحمـداً وعليـاً والفاطمتـين والحسـين بالحسـن وهـب (اغفـر للحسـن بمحمـد وعـلي وفاطمـة والحسـنين .

٢٣٣ - **إلهـي**: الجميـع يشـاهدون هـذا

وذاك والحسن يشاهد نفسه حيث لم يجد (شيئاً) جديراً بالمشاهدة أكثر من نفسه .

٢٣٤ - **إلهي** : كل من أراد الفرحة فليرد، (ولكن) هب للحسن عماً مستمراً (أو متصلاً) وقلباً منكسراً حيث قلت: (أنا عند المنكسرة قلوبهم)

٢٣٥ - **إلهي**: القلب مع عدم الحضور بصر عديم النور هذا (أي البصر العديم النور) لا يرى الدنيا وذاك (أي القلب العديم مع الحضور لا يرى) العقبى .

٢٣٦ - **إلهي**: الفرد الوحيد هو أنت لأن ما سواك جميعاً زوج تركيبي، والصمد فقد هو أنت لأنه لا يوجد مضمت غيرك، وأنت الجميع لأنك صمد.

٢٣٧ - **إلهي**: ولدي الحسين الرضيع

يعرف نعمة الوقوف (أي يريد أن يقف) ومن العجز وعدم القدرة (أو عدم التحمل) يرتجف على نفسه كي أمسك بيده وأوقفه حتى يهدأ، والحسن أيضاً حسينك ولا يوجد ماسك غيرك فبرضيع الحسين ((عليه سلام)) خذ هو بيد الحسن .

٢٣٨ - **إلهي** : هب لي رضيعي الحسين، وتجاوز عن الحسن برضيع الحسين ((عليه السلام))

٢٣٩ - **إلهي**: من لم يجعل النوم حبالة اصطياد المبشرات فقد قام بكفران نعمة ثمينة حيث هي باب من النبوة.

٢٤٠ - **إلهي**: الرجوع من (الهجرة نحوك)، تعرب بعد الهجرة وأنت الحافظ للقلوب

٢٤١ - **إلهي** : أنت بنفسك شاهد أن في

عصر آخر يوم شهر الله المبارك لألف وتسعمائة وتسعين استولت على هذا العبد حسرة (عظيمة) بحيث تساوت أطراف عينيه مع الميزاب الربيعي وكانت آهاته النّارية محرقة جهنّم حيث أن اليقظين (أو الضاحين) في هذا الشهر قد فازوا وهذا النائم هو خير، هذه أن كانت حسرة شهر واحد فمع حسرة عمر (كامل) ماذا يجب يفعل؟ هذه الليلة التي هي ليلة الأربعاء الثلاث والعشرين من شوال المكرم لألف وثلاثمائة وتسعين تبث من (أعماق) القلب والروح وشديت الرحل نحوك مخلصاً يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله إقبل مسافرك التائب ووفقه أن يكون ثابتاً على عهده وأن يكون محو المشاهدة (أو الملاقاة) دائماً .

٢٤٢ - **إلهي**: وهبت لي نور البرهان فهب لي نار الوجدان أيضاً .

٢٤٣ - **إلهي** : ما للفطن (أو المنتبه) مع السرير والوسادة وما للسكران الدين والطريقة .

٢٤٤ - **إلهي** من لا يسمه في الصلاة جواب السّلام فلم يصبح مصلياً بعد (أو إلى الآن) فاجعلنا المصلين .

٢٤٥ - **إلهي** طوبى لمن يكون ثابتاً على عهده ويكون محو المشاهدة مع (أو الملاقاة) دائماً.

٢٤٦ - **إلهي**: الجميع ثابتون في طريقهم فاجعل الحسن ثابتاً في طريقه .

٢٤٧ - **إلهي**: هب لي توفيق ترك العبادة في عبادتي .

٢٤٨ - **إلهي** : الحاضر غير مساو للغافل فهب لي حضوراً وغفلة .

٢٤٩ - **إلهي**: شكراً لك على أنني وصلت إلى سهر (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة الجاهلية) وعرفت الإمام وفهمتُ أن الإمام أصله قائم ونسله دائم .

٢٥٠ - **إلهي** : ذلك الشخص يكون له تاج العزة على رأسه الذي تكون حلقة إرادتك في ذلك شكراً أذنه وطوق عبوديتك في عنقه

٢٥١ - **إلهي** : الجميع يرون الحيوان المفترس في الجبل والغابة، والحسن (يراه) في المدينة والقرية

٢٥٢ - الهي : كنت في نوم عميق واستيقظت متأخراً، لك أنني استيقظت، فالسّعيد من كان مشمولاً ل((وءاينه الحكم صبياً)) [مريم: ١٢]، واليه ((ءاتينه رحمة من عندنا وعلمته من لدنا علماً)) [الكهف: ٦٥] .

٢٥٣ - **إلهي** : الحسن هو الهيولى الأولى العديمة الشيء (أي التي ليس لها شيء) وهو فقط قابل لملاقاة صورة المعشوق.

٢٥٤ - **إلهي** : شكراً لك أنني حقير وفقير لا أمير ووزير .

٢٥٥- **إلهي** : كيف لا أكون حاضراً (في محضرك) حيث أنني معلومك بل علمك ((ووسع ربي كل شيء علما)) [الأنعام: ٨٠] .

٢٥٦ - **إلهي**: كيف أقوم بعهدة الشكر حيث وهبت لهذا العديم الاسم والرسم ملجأ ومعقلاً .

٢٥٧ - **إلهي** : إلى الآن كنت مجنوناً عاقل المظهر والآن صرت عاقلاً مجنون المظهر .

٢٥٨ - **إلهي** : أولاد الحسن كلما تعبوا

من العمل بمجرد سماع (بارك الله من الأب مرة اكتسبوا قوة (أي استعادوا قواهم) بحيث كأنهم لم يروا تعباً (أي لم يتعبوا أصلاً)، فإذا سمع أبوهم مرة واحدة (بارك الله) منك فماذا سيفعل؟!

٢٥٩ - **إلهي**: ما للعاشق والشعر والشاعرية والتطرق للسجع والقافية واللعب (أي ماذا يريد من هذه الأشياء).

٢٦٠ - **إلهي**: الطيور جميعاً في جانب وطائر العشق في جانب (آخر)، النباتات جميعاً في جهة ونبات العشق في جهة الدروس في جانب ودرس العشق في جانب (آخر)، الجميع في جهة والعشق في جهة (أخرى).

٢٦١ - **إلهي**: البلبل مأنوس بالمرج والجعل (مأنوس) بالسرجين. فاجعل الحسن مثل ذاك لا مثل هذا .

٢٦٢ - **إلهي**: أنا في عجب (أو متعجب) من لأكل، حيث يصير الجماد حيواناً والحيوان إنساناً .

٢٦٣ - **إلهي**: هذه هي الأيام المعدودات ومحرم شهر الإرشاد في من الآتية (أي مقبل)، فوفقني الآن حتى أصير قابلاً للإرشاد الكلام من الفم بدون العمل ليس له أثر .

٢٦٤ - **إلهي** : نعمتني بنعمة لقائك فكيف أشكر ذلك؟!

٢٦٥ - **إلهي**: شكراً لك أنني وصلت إلى جنّة لقائك .

٢٦٦ - **إلهي** : أنا خجلان في ما أنا الأربعين الكليمي، من الأربعين والكليم ﷺ وكريمة ((ووعدنا موسى)) [الأعراف

: ١٤٢] لأنني لم أؤد حق أي منهن .

٢٦٧ - **إلهي**: أنى يكون سر الحبيب مستوراً عن الحبيب وكيف يدعي الحسن المحبة وهو مهجور.

٢٦٨ - **إلهي**: عمراً (كاملاً) أمضيت اليوم إلى الغد فوفقني الآن أن أعيد الغد إلى اليوم .

٢٦٩ - **إلهي** : صارت ثمرة درسي وبحثي وفكري وذكري: أنّ للعالم حارساً وللروح معشوقاً (أو محبوباً) .

٢٧٠ - **إلهي** : أذهب فداءاً لشفتي وفمي (أي فديتهما بنفسي) لأنّهما متكلمان بذكرك .

٢٧١ - **إلهي** : إلى الآن كنتُ أجد الطريق إليك من هذا وذاك، والآن منك أتعرف

بهـذا وذاك .

٢٧٢ - **إلهـي**: أنـا متعجـب ممـن يزدهـر (أو يتفتـح) في الغربـة مـن ذكـر الوطـن، وينقبـض في الدنيـا مـن ذكـر الآخـرة.

٢٧٣ - **إلهـي**: كيـف يكـون (أننـي) عندمـا أنظـر (أو أتأمـل) في نفـسي أتقـرب إليـك وعندمـا أتأمـل فيـك أبتعـد عنـك .

٢٧٤ - **إلهـــي** : أنــت بنفســك عظيــم (أو كبــير) ومتســلط عــلى الجميــع، وقــد خلقتنــي عظيــماً (أو كبــيراً) ووهبــت لي السـلطة عـلى الجميـع ، نعـم مـن العظيـم الكــذائي ينشــأ العظيــم الكــذائي .

٢٧٥ - **إلهـــي** : حتـــى الآن كنـــت أراك (أو أتصـورك) مخفيـاً والآن أرى غـيرك مخفيـاً .

٢٧٦ - **إلهـــي**: شـــخص لـــه حافظـــة قويـــة،

وآخر له هاضمة قوية، فطوبى لمن (أو فالسعيد من) كانت له عاقلة بالغة .

٢٧٧ - **إلهي** : من أعطيته قلباً مفتوحاً يكن مغلق الفم، وهذا المتكلم الهذر مغلق القلب .

٢٧٨ - **إلهي**: سلطتني (أو وهبت لي السلطة) على الجميع فبسلطانك سلطني على نفسي .

٢٧٩ - **إلهي** : كان الحسن من نفسه كذا وصار بيدك هكذا فشكراً لك أن صار (شخص) مثل ذاك هكذا .

٢٨٠ - **إلهي**: أنت رأس مالي، فماذا ينقصني، فأي غم لي (أي لا غم لي).

٢٨١ - **إلهي** : كل من أراهم، (أجدهم مع أنفسهم فاجعلني معك .

٢٨٢ - **إلهـي** : كل مـن أراه، (أجـده) في تسخير وتصرف الملك يقول ويسعى، فهب للحسن السير في الملكوت والأنس مع الجبروت واجعله متكلماً (أو وأنطقه) بلسان أولئك، واجعله في حضور مالك الملك والملكوت والجبروت .

٢٨٣- **إلهـي**: أنا من السجود خجلان ومن رفع الرأس من السجود خجلان أكثر .

٢٨٤ - **إلهـي**: يا (لا إله إلا أنت) أستأذنك (أو أطلب منك الإجازة) حتى أقول: هو هو) و(أنت أنت) .

٢٨٥ - **إلهـي** : إجعل هذا الأقل مع القليل .

٢٨٦ - **إلهـي**: أنا متعجب ممن يشق

(أو يحفر) الجبلحتى يصل إلى معدن الجواهر ولا يشق نفسه حتى يصل إلى مخزن الحقائق .

٢٨٧ - **إلهي**: كل نقمة ومشقة تنزل على الحسن هي نعمة ورحمة وجميع المرارات (أي الصعوبات) في فمه أحلى من العسل، وكل صعوبة له سهل إلا أن يبتلى بالأحمق فبعزتك وسلطانك لا تبتله (ولا تأسره) في مخلب (أو قبضة) الأحمق .

٢٨٨ - **إلهي** : الأسد والنمر يمزقان الحسن، ولا يكون مع الأحمق (أي خير له من ذلك).

٢٨٩- **إلهي**: صار سطح أرضك دكة السباع فالشعيد من نجى من الوحوش.

٢٩٠ - **إلهي**: شكراً لك أثني عبد خر.

٢٩١ - **إلهـي** : لا أقـول إننـي لسـتُ بظـالم ولكـن شـكراً عـلى أننـي لم أصبـح مـن عـمال الظلمـة .

٢٩٢ - **إلهـي** : إنحـدر سـيل حتـى صـار نصيـب الحسـن قطـرة .

٢٩٣ - **إلهـي** : شـكراً لـك أن صـيرت هـذا الطفـل في ظـل إقبـال العظـماء واسـطة الفيـض .

٢٩٤ - **إلهـي** : وإن كان العلـم الرسـمي هـو القيـل والقـال مـع ذلـك شـكراً لأن صـار العلـم والكتـاب حجـابي لا الحجـر والطـين والدرهـم والدينـار .

٢٩٥- **إلهـي**: بحرمـة مـن ألجأتهـم (وأغنيتهـم) إجعـل هـذا المسـكين شريـدك .

٢٩٦ - **إلهـي**: شـكراً لـك أنني لسـت مـن محبـي أعدائـك ولا أعـداء محبيـك .

٢٩٧ - **إلهـي** : شـكراً لـك أنّنـي أحـب محبيـك وأعـادي أعـداءك .

٢٩٨ - **إلهـي** : لا أقـول إننـي مـن المحبـين ولكـن شـكراً عـلى أننـي لسـتُ مـن الأعـداء .

٢٩٩ - **إلهـي** : شـكراً لـك أننـي عاشـق لملاقـاة حسـن جمالـك وشـائق لتلفـظ ذكـرك الجميـل .

٣٠٠ - **إلهـي** : نحـن مهـما نفعـل فهـو قليـل، وأنـت مهـما تعـط فهـو كثـير (يـا مـن يعطـي الكثـير بالقليـل) .

٣٠١ - **إلهـي** : شـكراً لـك أننـي ذو منصـب لا يـزول (أو عديـم الـزوال).

٣٠٢ - **إلهــي**: أيحفــظ كلــب القطيــع والحائــط والصيــد حرمــة الأمانــة والحســن الظلــوم والجهــول يخــون في أمانتــك؟!

٣٠٣ - **إلهــي** : مالكــوا الكتــب وقارئــوا الكتــب وعارفــوا الكتــب كثــيرون، فطــوبى لمــن هــو كتــاب وموجــد للكتــاب .

٣٠٤ - **إلهــي** : إذا كان قولنــا: (اللــه اللــه) المجــازي إلى هــذا القــدر ذا بركــة، فكيــف ســيكون إذا كان حقيقــة؟!

٣٠٥ - **إلهــي**: الويــل عــلى الحســن إذا أصبــح غــير مبــال إلى درجــة (أو مرحلــة) حتــى يذكــر القســم (أي يقســم بذاتــك الظاهــرة (والمنزهــة) وأســمائك الجليلــة ورســالتك الكريمــة ورســلك العظــماء ومحبيــك (أو أصحابــك) الممدوحــين .

٣٠٦ - **إلهــي**: قــم الحســن معطــر بعطــر ذكــرك. خيحــف أن يكتســب رائحــة كريهــة.

٣٠٧ - **إلهي**: وإن كان الشمس سلطان الكواكب والنّير الأعظم وشمسية عقد الفلك وكوكب القلب والتسخير والذهب والملك والسراج الوهاج المنير للعالم، ولكن (الحسن النجم) مع القمر حيث إنه سائر الليل وشمع حفل ساكني الخلوات (أي أهل الخلوة والعزلة) ومصباح قيام الليل (أي القائمين بالليل) حيث لا بد للعاشق المحروق من مصباح قليل الاشتعال (والإضاءة) حتى لا ينكشف سره ولا يصبح مفضوح كل ديار ، (وذلك هو) القمر الذي هو كالسالك اليقظ القلب في تحول وأطوار : أحياناً مثل وجهه الزعفراني هلال، وأحياناً مثل السالك المجذوب بدر منير، وأحياناً مثل مجذوب السالك في محاق، أحياناً من الخجل يحترق وأحياناً من الشوق يشتعل (ويضيء).

٣٠٨ - **إلهي**: لم أر أدنى من الدنيا حيث هي على الدوام جليسة الغاغة الأداني.

٣٠٩ - **إلهي** : العقلاء يتمنون خطاب (فادخلي في عبدي) [الفجر : ٢٩] وهذا العديم العقل (أي الجاهل) يقول: (يا ليت بيني وبينهم أمدا بعيدا) حيث (إنني) كفرتُ بالنّعمة الإنسانية العظيم شأنها ومن وجوههم أنا خجلان .

٣١٠ - **إلهي**: المتألم (أو المريض) إذا لم يتأوه فماذا يفعل؟ فهب (لي) علاجاً حتى أتأوه أكثر .

٣١١ - **إلهي** : قد مضت مني ثلاث وأربعون سنة لا أدري أعمرت ثلاثاً وأربعين أنا أم لا؟

٣١٢ - **إلهي** : ما لي و(ليت) وما الحاصل من (ليت ولعل)؟

٣١٣ - **إلهي** : طريقك، بمقدار عظمتك صعب، وعجباً من أن لهذه النّملة العرجاء أمل اللقاء.

٣١٤ - **إلهي**: من ذنب هذا وذاك أتألم حيث (أنهم) أعرضوا عن مثلك .

٣١٥ - **إلهي** : أنا مسرور من ألمي (ودائي) لأن علاجه أنت .

٣١٦ - **إلهي**: ما للهيمان من الحور والغلمان .

٣١٧ - **إلهي** : شكراً لك أنّني إلى الآن كنت قارئاً والآن(أنا) متكلم.

٣١٨ - **إلهي** : هذا العديم التميز مع التميز مع أنه صرف عمراً في النحو والصرف لم يميز حتى الآن بين المنادي والمنادي والمشتق والمشتق منه .

٣١٩ - **إلهي** : أدرك الحرمان فشكراً لك أنني توصلت إلى ألمي (ودائي) حيث الطبيب طالب للمريض (أي يطلب

المريض).

٣٢٠ - **إلهي**: عمراً دعوت أهل مدينة إليك بحيث إنني لو كنتُ قد عملت واحداً من مائة ألف ممّا كنتُ داعياً بها لأصبحت أرفع الملك ولكن (يا من أظهر الجميل وستر القبيح) مدينة (كاملة) لها حسن ظن بالحسن والحسن (له حسن ظن) بك، فلا تفضحه في القيامة واجعله بعيداً عن أغين أولئك لأنّه (وأفضل) من مستح من وجوه جميعهم .

٣٢١ - **إلهي** : أنا متعجب منهذا القطيع (تلو) القطيع من أشباه الناس. والقطيع (تلو) القطيع من أوادم الجسد حيث واحد (منهم) لا يقول : من أنا؟!

٣٢٢ - **إلهي** : حسن زاده كيف يدعي عدم المخصية وهو مولود آدم وحواء لا الملك، وكيف يكون يائساً من عفوك

حيث يقول : وربنا ظلمنا [الأعراف : ٢٣] لا بما أغويتني * [الحجر: ٣٩] .

٣٢٣ - **إلهي** : كل ما كان من الأسرار أخبرته لرسولك وذلك الممدوح لم يخف علينا، فأعنّا .

٣٢٤ - **إلهي**: العابد دون المعبود والإمام أشرف من المأموم، وآدم مسجود الملائكة، وهؤلاء عباد الشيطان أدنى من إبليس .

٣٢٥ - **إلهي** : قال رسولك : (شر العمى عمى القلب) وما أحسن (أو أجمل) ما قال حيث إن الأعمى الذي هو عادم عين عادم الرأس محروم من مشاهدة الخلق، والأعمى الذي هو عين القلب (محروم) من رؤية الحق، وقد وهبت الحسن عين رأس بصيرة فهب له أيضاً عين قلب بصيرة حتى يصبح بصير الخلق بصير الحق .

٣٢٦ - **إلهي** : جعلت اسمي حسناً حيث (الأسماء تنزل من السّماء)، وجعلت خلقي حسناً حيث ((فتبارك الله أحسن الخلقين)) [المؤمنون : ١٤]، فاجعل خلقي أيضاً حسناً حيث ((يبدل الله سيئاتهم حسنات)) [الفرقان : ٧٠] .

٣٢٧ - **إلهي**: دهراً (أو زماناً) كنتُ أدعوك بصوت عال، والآن أستغفر من ذلك حيث ((إذ نادى ربه نداء خفياً)) [مريم: ٣] .

٣٢٨ - **إلهي** : كنتُ مسرور القلب سنوات بقراءة الإشارات والأسفار والشفاء وفصوص الحكم والآن (أنا مسرور) بتدريسها، فاجعل عاقبة الحسن حسناً .

٣٢٩ - **إلهي**: أي عديم الحياء أكثر ممن لا يراعي الأدب في حضور مولاه.

٣٣٠ - **إلهي** : مالت محاسن الحسن إلى

البياض، فنور وجه قلبه حيث يخاف من (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) [آل عمران : ١٠٦] . من

٣٣١ - **إلهي** : أي عجب أكثر هذا (وهو) أن يصبح الماء المهين قارئاً وكاتباً و(يصبح) سلالة الطين متكلماً وسامعاً.

٣٣٢ - **إلهي**: كان كل نومي ويقظتي إلى الآن، ((قول رب ارجعون)) [المؤمنون: ٩٩] و(كان) من جنابكم القبول، (من) بعد هذا بأي وجه أقول: (رب ارجعون) [المؤمنون : ٩٩] حيث أقول: (إنا إليه راجعون) .

٣٣٣ - **إلهي**: خوف الحسن من نفسه أكثر من الشيطان حيث أن هذا العدو (أي الشيطان) غريب، وذاك (أي النفس) جليسي .

٣٣٤ - **إلهي** : النعم التي وهبتها للحسن

لا يستطيع أن يحصيها إلى (يوم) القيامة، ولا يستطيع أن يقوم بعهدة شكر واحدة منها .

٣٣٥ - **إلهي**: كل ما أعطيت الحسن، كان جميعه من تفضل ذلك الولي النعم وإلا فهذا المنعم ماذا فعل حتى يستحق بموجبه ثواباً، (ولهذا) له مرة أخرى نظرة توقع (ورجاء) بتفضل ذلك الجناب حيث لا يعرف يداً أخرى .

٣٣٦ - **إلهي**: شخص كان يحفر بئراً وكان الفضاء أن يصل إلى الكنز، والحسن كان يضرف (ضرب يضرب) فتوصل إلى (كنتُ كنزاً . .)

٣٣٧ - **إلهي** : قلت في شأن أنبيائك وجعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن) [الأنعام: ١١٢]، الحسن الكثير التوقع يريد أن لا يصبح هدف سهام شياطين العصر (أي عصره).

٣٣٨ - **إلهي**: إن كان الحسن الذي لم يطو منزلاً ولم ينل بمقام مشمئزاً إلى هذا الحد من أشباه الناس فأولئك الذين ساروا منازل ووصلوا إلى مقامات إلى أي حد مشئزون من الحسن؟!

٣٣٩ - **إلهي**: من يعلمني هذه الكلمات ومن أين تنزل؟

٣٤٠ - **إلهي** : الحسن لم يقض زماناً (أو عمراً) بل الزمان قد مضى عليه .

٣٤١ - **إلهي**: شكراً لك أن جميع من من شرق العالم إلى غربه يخدمون الحسن.

٣٤٢ - **إلهي**: أنا متعجب ممن يقول : نزل بفلان موت فجائي .

٣٤٣ - **إلهي**: حتى الآن بتعب مني (ومشقة) كنت أطلب من الخارج، والآن

برحمتك أبحث من الداخل (والباطن) .

٣٤٤ - **إلهي** : شكراً لك إنني في كسوة يستحي منها أهل المعصية .

٣٤٥ - **إلهي** : هذا العبد خجلان من وجه نفسه (أو من وجهه) فكيف لا يكون خجلان من ربه؟!

٣٤٦ - **إلهي**: كيف أشكر هذه النعمة، حيث أجزت (أو سمحت) لي أن أذكر اسمك الحسن على لساني، وأن أتكلم في حضرتك (أو ساحتك) معك، وأن أقرأ رسالتك، وإلا (فأين التُراب ورب الأرباب).

٣٤٧ - **إلهي**: عندما أسأل عنك، العلماء يعطونني مفتاح الحيرة حيث : هو (أي أنت) في القلب، (لكن) القلب نفسه أين هو؟

٣٤٨ - **إلهي**: كيف يقوم الحسن بعهدة شكر جودك، حيث وهبت له دار وجودك الغير متناهي .

٣٤٩ - **إلهي** : شكراً لك أن وهبت لي عينين مبصرتين حتى أشاهد انعكاس جمالك المزين للقلب في مرائي ومجالي أسمائك الحسنى وصفاتك العليا وأتلذذ منها لذة أنت تعلمها.

٣٥٠ - **إلهي** : في إحدى الأيام الباكرة رأيت عدة أشخاص مجتمعين على مزبلة حيث كان أحدهم ينبش (أو يفتش) هذه المزبلة بقطعة حديدية، والآخر بقطعة خشبية بحرص وولع (شديدين) حتى يحصلوا على خرقة قماش أو (قطعة) جلد أو عتيق آخر ، (**إلهي**) كيف يقوم الحسن بعهدة شكرك حيث يتصفح ليلاً ونهاراً كتابك، وكتب أوليائك وينبش قلبها ويتعطر من معانيها التي هي نسيم الجنّة أنف (أو مشام) روحه، **إلهي** إن لم يكن

أولئك الزبالون بتلك المهنة (أو العمل) فالحسن الأنيق (أو النظيف) لا يستطيع أن يكون بهذه المهمة. فهب لهم مكافأة حسنة حيث لهم حق علي .

٣٥١ - **إلهي**: شكراً لك أن صيرت جميع الكواكب والأيام سعداً للحسن .

٣٥٢ - **إلهي**: جمع يخافون منك، وخلق (يخافون) عن الموت، والحسن (يخاف) من نفسه .

٣٥٣ - **إلهي** : إرادة جواب السؤال وطلب حل المشكل من الكتب التعيل (أو التعيش) على مائدة الآخرين فيا غني ويا مغني ويا ملي ويا معطي إلى متى أكون عيال هذا وذاك وأجلس عند مائدتهم .

٣٥٤ - **إلهي** : شخص له خبز وليس له أسنان وآخر له روح وليس له معشوق

(إلهي) شكراً لك أن الحسن له هذا وذاك أيضاً .

٣٥٥ - إلهي: الأيام الأخيرة لرجب ألف وثلاثمائة وواحد وتسعين كانت لي كالنصف منه (أي من رجب) يوم استفتاح، حيث افتتحنا (أو شرعنا) بتدريس الأسفار، فيا إلهي كيف أشكرك حيث إنّني كل يوم مشغول ومسرور القلب بوصف أسمائك الحسنى وصفاتك العليا، وأطوار عجائبك البهيجة.

٣٥٦ - إلهي : طوبى لمن هو مثل (برج) عين الثور له عين مبصرة ومثل قلب (برج) الأسد والعقرب له قلب ناري ومضيء ومثل الجوزاء قد شد الوسط بشدة (أي استعد جيداً) في سبيلك .

٣٥٧ - إلهي: الحسن يغبط حال (برج) العقرب حيث العقرب أين والحسن أين؟ ذاك متّجه نحو المشرق وهذا

مغـربي، ذاك لــه قلــب مـضيء وهــذا لــه (قلــب) ظلـماني، ذاك المتـوج الـرأس أمـام عينـه ميـزان العدالـة وهـذا العديـم العـدل (أي الظالم) قـد طغـى في الميـزان، ذاك يقـوم بسـير السّـموات وهـذا لم يظـو الأرض، ذاك يقــظ ليــلاً ونهــاراً وهــذا في النــوم (ليــلاً ونهـــاراً)، ذاك في صراط مســـتقيم وهـــذا معـــوج الســـلوك منحـــرف، ذاك المنتبـــه (أو اليقـــظ) لـــه ســلاح الســـهم والنبـــل واللســعة الخلــف مــن أجــل دفــع العــدو وهـــذا الغافـــل العديـــم الســـلاح أســـير في حبالــة الشــيطان ومــا أحســن مــا قالــوا أن ـ (كونـــوا عقـــارب أســـلحتها في أذنابهـــا فــإن الشــيطان لــن يــراوغ الإنســان إلا مــن ورائـــه)، لا جــرم (حينئـــذ) أن صـــار ذلـــك الحســـن الحـــظ أســـمى مـــن السّـــموات الســبع وهــذا الــشيء الحــظ مــا زال جليــس الــتُراب .

٣٥٨- **إلهـــي**: شـــكراً لـــك أننـــي لم أرب (أو لم أنــم) بالـــدلال والنعـــم وإلا فمـــن أيـــن كنـــت أصبـــح حســـناً .

٣٥٩ - **إلهي**: إن كان الحسن يحصل على المال ولا يحصل على الحال (أي الحالات الروحية) فماذا كان سيفعل من الحسرة؟

٣٦٠ - **إلهي** : كيف يكون، أن حزنك (أو همك) باعث لسرور القلب وعبوديتك ورقة (أو تذكرة) الحرية؟

٣٦١ - **إلهي**: شكراً لك أن فتحت بوجهي بصيصاً الملكوت (رب زدني علماً، رب زدني فيك تحيراً، رب من عوالم أنعمت فزد).

٣٦٢ - **إلهي** : في هذه الليلة الاثنين، العشرين من شهر رسول الله الألف وثلاثمائة وواحد وتسعين أستغفر من استغفاراتي وعباداتي جميعاً فيا تواب ويا غفور ويا رحيم ويا من يحب التوابين إقبل توبتي .

٣٦٣ - **إلهي** : أنا لم أعرف نفسي حتى أعرفك .

٣٦٤ - **إلهي** : الحسن يغتبط من حال الحية حيث أنها عندما تصبح هرمة (أي كبيرة في السن) تبقى أربعين يوماً جائعة وتتحمل مشقة الجوع، ثم تغور في الأرض ولما تخرج تكون منزوعة الجلد وقد صارت شابة حيث قال كلمتك وروحك الممسوح المسيح (عليه السلام) له للحواريين: (كونوا كالحية) (**إلهي**) الحية الهرمة (والعجوزة) تخرج من الجلد وتصبح شابة وشباب الحسن قد فات وبدت عليه آثار العجز وما زال مبتلا بالحجب .

٣٦٥ - **إلهي**: حتى الآن كنت أقول أنك (خلقت العالم لنا) والآن فهمت أنك أنت أيضاً لنا .

٣٦٦ - **إلهي**: إن كان إدراك مفاهيم الأسماء إلى هذا الحد لذيذاً فإدراك حقائقها كيف سيكون؟!

٣٦٧ - **إلهـــي**: إن كان الحســـن إلى هـــذا الحـــد حســـناً فخالـــق الحسن كيـــف يكـــون ((فتبـــارك اللـــه أحســـن الخلقـــين))* [المؤمنـــون : ١٤] .

٣٦٨ - **إلهـــي**: إن أراد الحســـن منـــك غـــيرك فـــما الفـــرق بينـــه وبـــين عابـــد الصنـــم (أي الوثنـــي)؟!

٣٦٩ - **إلهـــي**: مـــن قـــول (أو تلفـــظ) النفـــي والإثبـــات أخجـــل حيـــث إننـــي إثبـــاتي. (و) (لا إلـــه إلا اللـــه) بقولهـــا الآخـــرون والحســـن (يقـــول) (اللـــه) .

٣٧٠ - **إلهـــي**: شـــكراً لـــك أن ألمـــت قلبـــي العديـــم الألم .

٣٧١ - **إلهـــي**: شـــكراً لـــك أن أولـــت أولي بآخـــري وبذلـــت آخـــري بـــأولي.

٣٧٢ - **إلهـي** : شكراً لك أنّني منذ أن عرفت ذاتي كنت تعب البدن ومنكسر القلب .

٣٧٣ - **إلهـي**: حتى الآن كنت أقول: من أغنى منى حيث أنت مغنيني (أو غنيي) أعتذر من ذلك القول حيث الآن ١٣ من شهر رمضان لـ ١٣٩١ أقول: من أغنى مني حيث أنت غناي (أي رأس مالي).

٣٧٤ - **إلهـي** : منأغنى مني حيث أنت غناي (أي رأس مالي).

٣٧٥ - **إلهـي** : إلى الآن نحن لم نفهم كلام هذا العالم (أي الدنيا) **إلهـي** لماذا حتى نتوقع (فهم كلام) ذلك العالم (أي الآخرة).

٣٧٦ - **إلهـي**: يا لأفكار كنتُ أفكر بها وكنت أذهب وراء هذا وذاك وأطرق

هـذا البـاب وذاك، ولم أكـن أتوفـق وكنـت أقـول **إلهـي** لم أتوفـق، فيـا **إلهـي** شـكراً لـك أنـك لم تجبنـي، وكـم صـار حسـناً أن لم يحصـل، وإلا فلـم أكـن أصبـح الحسـن، (**إلهـي**) أنـا مستسـلم لـك. فالحكـم مـا تقـول واللطـف مـا تدبـر (أو تقـدر) .

٣٧٧ - **إلهـي** : طـوبى لـذاك المنعـم (أو المنعـم) الـذي هـو مظهـر (هـو يطعـم ولا يطعـم) .

٣٧٨ - **إلهـي** : جهـلاً (أو بدونعلـم) كنـت أطلـب منـك الاسـتقرار، والآن عالمـاً (أو بعلـم) أطلـب منـك عـدم الاسـتقرار حيـث أننـي مظهـر يـا مـن وكل يـوم هـو في شـأن) [الرحمـن : ٢٩] .

٣٧٩ - **إلهـي** : عندمـا يقـول محمـد بـن عبـد اللـه الإنسـان الكامـل المقـام المحمـود وخاتـم الأنبيـاء: (مـا عرفتـك حـق معرفتـك ومـا عبدتـك حـق عبادتـك) فالحسـن بـن

عبد الله الإنسان الظاهري (أو بالظاهر) الجاهل يجب أن يقول: (ما عبدتك وما عرفتك) .

٣٨٠ - **إلهي** : المتمكنون (أو الأغنياء) مفتخرون بعتق العبيد فاجعل هذا المعدم (أي الفقير) مرفوع الرأس بتعبيد الأحرار .

٣٨١ - **إلهي** : بالخفاء وبالتلصص أبكي حتى لا يتوصل غير المحارم إلى حرم بيت سري، وبالعلن (أو علناً) لي ابتسام حتى لا يحسبني غير العقلاء مجنوناً .

٣٨٢ - **إلهي** : حتى الآن كنت أقول مامضى قد مضى والآن أرى أنَّ فآهٍ آه ما مضى مني لم يمض بل جميعه مجمو الجمع .

من يوم

٣٨٣ - **إلهـــي** : أثنـــاء التفكـــر في فهــم الحـــروف المقطعـــة لكتابـــك وصلـــت إلى هنـــا : أنّ جميـــع كلماتـــك حـــروف مقطعـــة فطـــوبى لمـــن هـــو أهـــل القـــرآن .

٣٨٤ - **إلهـــي**: هـــذا العـــصر طوفـــاني أكـــثر مـــن طوفـــان نـــوح والقـــرآن ســـفينة النجـــاة فطـــوبى لحـــال أصحـــاب الســـفينة .

٣٨٥ - **إلهـــي** : أحيانـــاً أنـــا في أنـــواع مخلوقاتـــك المختلفـــة حـــيران (أو مبهـــوت) وأحيانـــاً في أفرادهـــا الملونـــة، وأكـــثر مـــن الجميـــع في أطـــوار نفـــسي المتنوعـــة (رب زدني فيـــك تحـــيراً) .

٣٨٦ - **إلهـــي**: ســـوءاً بحـــالي إن كان مـــوتي بحتـــف الأنـــف فقـــط، فيـــا حـــي ويـــا محيـــي مـــن يوهـــب الحيـــاة ســـواك؟

٣٨٧ - **إلهـــي**: إلى الآن كنـــت رافعـــاً رأسي بالأمـــل (والرجـــاء) وكنـــت أقـــول **إلهـــي**

إلهــي، والآن بالخجــل (والحيــاء) مطاطــيء رأسي حيــث لمــاذا كنــت أقــول: كيــف ولمـــاذا؟!

٣٨٨ - إلهــي: مــن أشرف منــي حيــث إننــي جليســك .

٣٨٩ - إلهـــي : طــوبى لمــن صــارت لذاتــه الجســمانية عقلانيــة .

٣٩٠ - إلهـــي: أنــا خجــلان منــك لأننــى لم أقــم بالعبوديــة، وخجــلان مــن نفســي لأننــي لم أعــش، وخجــلان مــن النــاس حيــث مــاذا كان أثــرى الوجــودي لهــم؟

٣٩١ - إلهـــي: قــال قائــل: (كل مــن في الـوجــود يـطــلــب صيــداً إنمــا الاختــلاف في الشــبكات) (و) أنــت شــاهد بنفســك أن أســوء الشــبكات شــبكة صيــدي فمــن شرهــا ألجــأ إليــك حيــث لا ملجــأ ســواك .

٣٩٢ - **إلهي**: وفقني لأن أقول مرة واحدة : (أستغفر الله وأتوب إليه حيث ما زلتُ أخجل من قول (أو تلفظ) ذلك .

٣٩٣ - **إلهي**: حتى الآن كنت أتصور نفسي على المنبر متكلماً (أو واعظاً) والحضار مستمعين ولكن الآن أرى أن المتكلم هو أنت وأنا والمستمعون معاً مستمعون .

٣٩٤ - **إلهي** : الملك فرح بالخيال والحسن بالعقل .

٣٩٥ - **إلهي** : حتى الآن كنت أقول: (لا تأخذه سنة ولا نوم) [البقرة : ٢٥٥] والآن أرى مظهرك أيضاً ولا تأخذه سنة ولا نوم) [البقرة : ٢٥٥] .

٣٩٦ - **إلهي**: الحسن فتح العين حيناً (كان) هو مكبل اليدين والقدمين .

٣٩٧ - **إلهي**: شكراً لك على أن أصدقائي عقلاء وأعدائي حمقى .

٣٩٨ - **إلهي** : شكراً لك أن وهبت للحسن الولد من الأنثى والذكر وأخبرته عن كل واحد (منهما) أشياء .

٣٩٩ - **إلهي**: إلى الآن كنتُ أرى معرفة النفس مرقاة لمعرفتك فشكراً لك أسقطت المرقاة وعرفتني بسر إشارة النبي والوصي من عرف نفسه فقد عرف ربه، أعلمكم بنفسه أعلمكم بربه) .

٤٠٠ - **إلهي**: شكراً لك حيث (إنني) إلى أية جهة أتجه تتجلى لي كريمة ((فأينما تولوا فثم وجه الله)) [البقرة : ١١٥] .

٤٠١ - **إلهي** : شكراً لك أن صارت دنياي آخرتي .

٤٠٢ - **إلهي**: شكراً لك أن أخرجتني من ظرف اللغو الزماني وجعلتني مستقراً في ظرف فوقه .

٤٠٣ - **إلهي** : طوبى لأولئك الذين هم دائماً محرمون حيث إنهم محارمك (أي حافظوا سرك).

٤٠٤ - **إلهي**: استيقظتُ حيناً كان هو وقت النوم .

٤٠٥ - **إلهي**: (الحمد لله) حيث ماذا أقول وماذا أفعل في هذه الحالة أفضل من هذا ؟

٤٠٦ - **إلهي**: ماذا أفعل؟ حيث (إنني) إلى الآن كن أبحث عنك الخارج وكنت داخلياً والآن أبحث عنك من الداخل و(قد) صرت خارجياً .

٤٠٧ - **إلهـي**: مـن أعظـم مـن الإنسـان سـواك ومـن أصغـر منـي في حضرتـك؟

٤٠٨ - **إلهـي** : شـكراً حيـث أنـا في حرفتـي كالقصـار والمولـدة.

٤٠٩ - **إلهـي**: صـار سـطح أرضـك محـل الحيوانـات (أي دكـة السـباع) فهـب للحسـن أنسـاً بسـمائك (الـذي هـو) محـل الأنـاسي .

٤١٠ - **إلهـي**: أي واد هـذا؟ حيـث بمجـرد مـا أنأريـد أن أقـترب رأس شـعرة أبتعـد فراسـخ .

٤١١ - **إلهـي**: إحفـظ خاطرنـا مـن خطـور الخطيئـة

٤١٢ - **إلهـي**: بحـق أولئـك الذيـن هـم غائبـون عـن أعـين النـاس أيـت هـذا

الغائب في الحضور .

٤١٣ - **إلهي** : أنا مسرور القلب أنني غصن من شجرة طوبى .

٤١٤ - **إلهي**: هب هب لي الساعد العلوي كي أحطم صنم النفس مثل إبراهيم وصير نفثي نفساً رحمانياً كي أنفخ مثل عيسى .

٤١٥ - **إلهي**: طوبى لأولئك الذين في فلوات عشقك هانسون وأصبحوا خارجين من أنفسهم وقائمين بك .

٤١٦ - **إلهي**: الجميع يقومون بالعبادة في شهر الله والحسن (يقوم) بتجارة كلها خسارة .

٤١٧ - **إلهي**: للحسن الذي وجد بصيصاً بقدر سم الخياط طريقاً إلى الحسن

المطلـق كل هـذه اللـذة والابتهـاج فأولئـك الذيـن فتـح لهـم

ألـف بـاب ومـن كل بـاب ألـف بـاب آخـر كيــف ســيكونون وأنــت بنفســك كيــف تكــون؟!

٤١٨ - **إلهـي**: (عندمـا تكـون خالـق يوسـف أيكـون الحسـن أقـل مـن زليخـا؟! (وعندمـا تكــون خالــق ليــلى ألا يكــون الحســن مجنونــك؟!

٤١٩ - **إلهــي**: كيــف أؤدي شــكر هــذه الموهبــة حيــث إذا احتــل الكفــر الــشرق والغـرب فإنـه لا يـورد رأس شـعرة خلـلاً في قــصر إيمــاني الربــوبي.

٤٢٠ - **إلهـي**: حتـى الآن جهـلاً كنـتُ أخـاف منــك والآن عالمــاً (أو علــماً) أخــاف مــن نفــسي .

٤٢١ - **إلهي** : (عندما يكون) للحسن هذا القدر من الابتهاج واللذة فهم الكتب التدوينية فكيف يكون أولئك الذين يقرأون الكتب التكوينية ويعلمون ألسنتها و(هم) مبينون لحقائق الأسماء؟ وكيف يكون من هو معك في (حالة الخطاب والاستماع (أي يخاطبك ويستمع إليك)؟ .

٤٢٢ - **إلهي** : (عندما) نسكر نحن من فاضل ما ذاق الآخرون بشدة فكيف كان حال الذائقون .

٤٢٣ - **إلهي**: شكراً لك أنني اكتسبت اللون من الأساتيذ العديمي اللون .

٤٢٤ - **إلهي** : طوبى لأولئك الذين أسروا القلب معك فقط .

٤٢٥ - **إلهي** : تلطفت أن عرفت هذا الأقل بالكتب، فزد لطفك وعرفه

بأصحاب الكتب .

٤٢٦ - **إلهي**: زد درجات أبي وأمي حيث لو لم يكونا أحسنين لم أصر أنا حسناً .

٤٢٧ - **إلهي** : شكراً لك أنني أوشك أتذوق طعم الشيخوخة شيئاً فشيئا .

٤٢٨ - **إلهي** : أحياناً كنت أقول: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، وأحياناً (أعوذ بك من همزات الشياطين) وأحياناً (أعوذ بك من شر الوسواس) فمن هذه الليلة التي هي ليلة السبت الرابعة من صفر لألف وثلاثمائة وثلاث وتسعين (من الهجرة) أطلب الإجازة كي أقول: (رب أعوذ بك مني).

٤٢٩ - **إلهي** : شكراً لك أنّني أتألم من البله .

٤٣٠ - **إلهي**: إن كان الحسن جهنّمياً فاجعل رفيقه جهنّمياً عاقلاً .

٤٣١ - **إلهي** : شكراً لك أنني ليلاً ونهاراً أهب للطيور جناحاً وريشاً .

٤٣٢ - **إلهي**: أيكون الحسن أقل من حرف التاء (أي تاء القسم) حيث فعلها (أي فعل تاء القسم) مثل ذاتها خاص باسمك الشريف، (**إلهي**) أتكون تاء القسم خاصة بك ولا يكون الحسن كذلك؟!

٤٣٣ - **إلهي**: أنا متعجب من أولئك الذين يقولون: (كيف ولماذا ،ويا ليت يا ليت) .

٤٣٤ - **إلهي** : هذا وذاك (أي هؤلاء) يقولون قيمة قرص واحد من الخبز خمس قرانات، والحسن العديم القيمة يقول : لا يمكن أن يجعل له قيمة أبداً،

فشكراً لك بإزاء كل لقمة وجرعة من الأزل إلى الأبد.

٤٣٥ - **إلهي** : الموج ينشأ من البحر ويختلط معه ويهرب فيه ولا مفر له منه (إنا لله وإنا إليه راجعون) [البقرة : ١٥٦] .

٤٣٦ **إلهي**: شكراً لك أنه ليس لي بصر يرى العالم (هو الأول والآخر والظاهر والباطن) .

٤٣٧ - **إلهي** : هذه الكلمة الغير القامة مسرورة حيث إن لها ثلاثة حروف من الحروف المقطعة لفرقانك (أي يحتوي اسمه على ثلاث حروف من الحروف المقطعة)، فكلماتك التامة اللاتي لهن جميع (الحروف) المقطعة لقرآنك، حقيقة كيف تكون؟!

٤٣٨ - **إلهي**: شكراً لك أن وهبت للحسن

نفخة ونفئة من النفس (أو النفث) العيسوي حيث يحيي الموتى .

٤٣٩ - **إلهي**: بحقيقتك استبدل مجازنا بالحقيقة .

٤٤٠ - **إلهي**: شكراً لك أن ليس لي زاد غير التوكل .

٤٤١ - **إلهي**: شكراً لك أنني فهمت أنني لم أفهم، ووعضلت (إلى) أنني ما وصلت .

٤٤٢ - **إلهي**: شكراً لك أنني أعيش في ظل الإنسان الكامل .

٤٤٣ - **إلهي**: شكراً لك حيث لم يدركني الموت الاخترامي .

٤٤٤ - **إلهي**: شكراً لك أنني أصبحت في كل مكان وأنا في مكان .

٤٤٥ - **إلهي**: شكراً لك حيث إنني غضن من شجرة طوبى .

٤٤٦ - **إلهي**: شكراً لك حيث إنني حول حاملي العرش .

٤٤٧ - **إلهي** : بنعمة الحضور إحفظ قلبي من خطور الذنوب .

٤٤٨ - **إلهي**: شكراً لك أنني في هذه الليلة المباركة وصلت إلى ليلة القدر (١١ ع١/١٣٩٤ هـ . ق) .

٤٤٩ - **إلهي** : شكراً لك أن صيرت المجاز قنطرة الحقيقة حتى وصلت من ليلة القدر الزمانية الأرضية إلى ليلة القدر السماوية .

٤٥٠ - **إلهي** : بحرمة مناجاة أهل مناجاتك هب لهذه الغير الصالح حرقة ولهيباً .

٤٥١ - **إلهي** : هب للحسن توفيق قيام الليل وذرف الدمع .

٤٥٢ - **إلهي** : اليوم من أبصر مني حيث أراك، ومن أسمع مني حيث أسمع كلامك، ومن أغنى ومن أنطق مني حيث عنك، أتكلم مني حيث أنت رأس مالي .

٤٥٣ - **إلهي** : إحفظ عبدك هذا من نية الذنب .

٤٥٤ - **إلهي** : شكراً لك أن نورت قلبي بشروق جمالك وبالسير في نور كمالك .

٤٥٥ - **إلهي**: شكراً لك أن في هذه الليلة

الأربعـاء العشريـن مـن وجهـي جـمادى الأولى ألـف وثلاثمائـة وأربعـة وتسـعين فتحـت عـلى مـن بابـاً مـن العلـم .

٤٥٦ - **إلهـي**: شـكراً لـك أننـي لم أدخـل (أو أحبـس) حـيوانـاً في القفـص، فأعنـي حتـى أخـرر المحبوسـين في الأقفـاص .

٤٥٧ - **إلهـي**: شـكراً لـك أن أعطيـت للحسـن فهـم الكثـير مـن الأشـياء وأغلقـت فمـه .

٤٥٨ - **إلهـي** : شـكراً لـك حيـث بالأمـس كنـت أطلـب الدليـل عـلى إثبـات الخالـق واليـوم أريـد الدليـل عـلى إثبـات الخلـق (كيـف يسـتدل في وجـوده مفتقـر إليـك) .

٤٥٩ - **إلهـي**: أنـا متعجـب مـن أننـي مـع الجهـل حزيـن (وكئيـب) ومـع العلـم أكـثر حزنـاً (وكآبـة) .

٤٦٠ - **إلهي** : شكراً لكحيث إن أدع من رأسي (أي أخفي وأترك) مما هو في رأسي فأنا عزيز وإن لا أدع فأنا فوق المشنقة .

٤٦١ - **إلهي**: أنا في الطريق ومصاحب للألم والآه، فهب لي أة وهب لي طريقاً .

٤٦٢ - **إلهي**: شكراً لك أن كان الحسنحتي الآن شاكراً وحامداً والآن صار شكراً وحمداً .

٤٦٣ - **إلهي** : بقدر معرفتي أعبدك، حيث يوفق اقتضاء العين الثابتة لم تكن الأرض المالحة مثل الثابتة .

٤٦٤ - **إلهي** : أين الإنسان الأعمى بالليل (أي أعشى الليل) من العبد الشكور (أي أين هذا من ذاك)؟ حيث إن أعمى الليل لا يكون شكوراً .

٤٦٥ - **إلهي**: حسن زاده هو ابن آدم فكيف يدعي عدم الذنب؟!

٤٦٦ - **إلهي**: إن لم يوجد مذنب فمن الغفار وإن لم يوجد قبيح فمن الستار؟!

٤٦٧ - **إلهي**: الجميع يقومون بفعلك وحسنك أيضاً ليس بعاطل .

٤٦٨ - **إلهي** : أيكون للديك صياح في الليل والحسن يكون ساكتاً؟!

٤٦٩ - **إلهي**: إن كانت ألفاظي غير مؤذية فهي كقصة النحات (أي نجات الحجر) والراعي مع موسى .

٤٧٠ - **إلهي** : بعد إذنك جعلت اسم العالم (المعمور بالعشق) .

٤٧١ - **إلهي** : إذا كان الحسن من سماع نداء واحد (من) (التوحيد أن تنسي غير الله) هذا القدر من الابتهاج، فابتهاج الخاتم المتلقي للقرآن إلى أي حد (سيكون) ونفس ابتهاجك (أنت) كيف يكون؟! **إلهي** بابتهاجك وابتهاج خاتمك، زد ابتهاج الحسن والنُفوس الأخرى الوالهة لك وأكد في حقهم وعدك الحق : (ولدينا مزيد) .

٤٧٢ - **إلهي**: أعلم أنك تعلم، أما كيف تعلم فأنت تعلم (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) .

٤٧٣ - **إلهي** : إن أقل إنني كلب ساحتك، فمن وجه كلب أصحاب الكهف أخجل (أو أنا خجلان).

٤٧٤ - **إلهي**: (أيكون مس كلب أصحاب الكهف بدون طهارة غير جائز ولا يكون للحسن طهارة؟!

٤٧٥ - **إلهي** : سمعت أنك قلت : ماذا أفعل مع قبضة من تراب إلا أن أغفر .

٤٧٦ - **إلهي** : شكراً لك، حيث إن كان الحسان السماويون (أي النجوم والكواكب) عالمين بالحسن، فسُهيل سيقول أهلاً وسهلاً وكف الخضيب سيضرب كفا على كف (أي سيصفق) وزهرة (ستضرب) صنجاً بصنج .

٤٧٧ - **إلهي**: رق صعودي البرزخي بحسب الاعتلاء العقلاني .

٤٧٨ - **إلهي** : بوحدتك هب لي خلوة وبكثرتك هب لي وحدة.

٤٧٩ - **إلهي**: أنا إن لم أكن عبداً، فإنك أنت مولاي .

٤٨٠ - **إلهي**: يا أحكم الحاكمين ويا

ميسر كل عسير! حكم (كل ميسر لما خلق له) المحكم حاكم على الحسن، فحكم كل ما تقوله لطف محض .

٤٨١ - **إلهي** : طوبى لأولئك الذين ليس لهم غم الماعز ولا غم الجدي (أي لا غم لهم أصلاً).

٤٨٢ - **إلهي** : من سرك المطبوع (أي مطبوع القلب) خيطت فمي ومن شري الناري احترفت .

٤٨٣ - **إلهي** : مما سمعت كلامك أنا في صخب (وهيجان)، ومما شربت من كأسك أنا في غليان، ومع كل غلياني وصحبي هذا أنا ساكت (وصامت) برجاء أن أسمع وأشرب آناً فآناً .

٤٨٤ - **إلهي** : يكفي الحسن هذا الفخر (من) أن له المقام الواقعي الأبدي للحلقة بالأذن (أي العبودية) من سلطان

حقيقـي سرمـدي مثلـك .

٤٨٥ - **إلهـي**: قلـب مسـتأنس مـع الآه والأنـين وقلـب مثـل التنـور نـاري وقلـب مثـل فـرن الحداديـن وقلـب مثـل قمـة الـبركان، فالويـل للحسـن إن كان قلبـه فاتـراً وبـارداً كالثلـج وأسـيراً (أو مقيـداً) بالمـبرز والمطبـخ .

٤٨٦ - **إلهـي**: أنـا في السـجدة (أو الجـود) عـلى شـاكلة (هـو)، فاجعـل هـذا المصـدوق مصداقـاً لـوكل يعمـل عـلى شـاكلته) [الإسراء : ٨٤] .

٤٨٧ - **إلهـي** : تعلمـت مـن بعـض الأنبيـاء أشـياء : فمـن حـضرة نـوح نجـى اللـه (ففـروا إلى اللـه) [الذاريـات : ٥٠]، ومـن حـضرة يعقـوب إسرائيـل اللـه ((إنمـا أشـكوا بي وحـزني إلى اللـه)) [يوسـف : ٨٦] .

٤٨٨ - **إلهـي** : الحسـن أنـت والحسّـن

مظهـــر الحســـن .

٤٨٩ - **إلهـــي** : إن كانـــت الجنّـــة حلـــوة (ولذيـــذة) فخالـــق الجنـــة أحـــلى .

٤٩٠ - **إلهـــي**: ارزقنـــي حقيقـــة حديـــث رؤيـــاي البرزخـــي (أو حقيقـــة الحديـــث البرزخـــي لرؤيـــاي) حيـــث قـــال رســـول اللـــه ﷺ : (معرفـــة الحكمـــة مـــتن المعـــارف) .

٤٩١ - **إلهـــي**: أحيانـــاً تظهـــر و/ (أحيانـــاً) تخطـــف، فكـــم إظهـــارك مطبـــوع (أي مطبـــوع القلـــب) وكـــم خطفـــك (أو أخـــذك) حلـــو (ولذيـــذ).

٤٩٢ - **إلهـــي**: مـــن لـــه ألم لـــه آه وأنـــين، وأحـــلى (مـــن ذلـــك أن ســـفيرك الصـــادق قـــال: (إن آه اســـم مـــن أســـماء اللـــه تعـــالى فـــإذا قـــال المريـــض أة فقـــد اســـتغاث باللـــه)، (**إلهـــي** : الحســـن مـــن ملـــة إبراهيـــم الأواه. آه آه .

٤٩٣ - **إلهي**: سفيرك الكبير قال: (المؤمن مرآة المؤمن)، فإن كنتُ أنا مؤمناً فأنت أيضاً مؤمن، وآخر (سورة) الحشر شاهد: (لا إله إلا هو الملك القدوس السلم المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر [ال [الحشر: ٢٣] .

٤٩٤ - **إلهي** : أنا من المتسولين السّماج تعلمت درس التسول .

٤٩٥ - **إلهي** : شكراً لك أن أعطيت لحسنك سمة نون الوقاية حيث كل من خالق الحسن والحسن وقاية للآخر، (سبحانك اللهم) .

٤٩٦ - **إلهي** : قال نائبك (أو خليفتك): (القلب حرم الله)، فاحفظ حرمك .

٤٩٧ - **إلهي** : (لك الحمد) أن جعلت الحسن عارفاً بالحسان السماوين (أي بالنجوم والكواكب) أطلس نفسه

العديم النقش قبة زرقاء (أي السّماء) .

٤٩٨ - **إلهي** : إذا علم الناس لذة العلم فمن أين سيكون لأهل العلم فراغ البال ووقت الفراغ .

٤٩٩ - **إلهي** : كل من علم الحسن حرفاً كن راضياً عنه واجعله راضياً ، (أي عن الحسن) .

٥٠٠ - **إلهي** : يا قابض ويا باسط! جزر البحر له مد في الأثر (أي يتلوه مذ) ومحاق القمر له بذر (في الأثر) وإدبار الفلك والعقل لهما إقبال، وقوس النزول له صعود؛ وقلب الحسن في قبض (أي مقبوض) و(هو) يأمل البسط .

٥٠١ - **إلهي**: لست شاكياً من القبض حيث في مصحفك العزيز جعلت القبض مقدماً على البسط وقلت: (والله يقبض ويبصط وإليه ترجعون) [البقرة: ٢٤٥]،

وثوابـك قالـوا في المناجـاة تأسـياً بكلامـك:
(يـا قابـض و يـا باسـط .

٥٠٢ - **إلهـي** : الحســن في القبـض صابـر حيـث القبـض والقضـاء والجمـع والقـرآن مـع بعـض (أي جميعـاً معـاً) والبســط والقـدر والفصـل والفرقـان مـع بعـض (أي معـاً)، فـإذا لم يكـن يـوم الجمـع فـما هـو يـوم الفصـل؟ وإذا لم يكـن القضـاء فـما هـو القـدر؟ وإذا لم يكـن القـرآن فـما هـو الفرقـان؟، وإذا لم يكـن القبـض فـما هـو البســط؟

٥٠٣ - **إلهـي**: لـو يوجـد بـاب غـير هـذا البـاب فدلنـا (عليـه) .

٥٠٤ - **إلهـي**: أولئـك الذيـن حصلـوا (أو اكتسـبوا) متأخـراً أكـثر، صـاروا أكـثر نضجـاً وأكـثر قـوة، (**إلهـي**) الحســن غـير ناضـج واللطـف مـا تتفضلـه أنـت .

٥٠٥ - **إلهـي** : إجعـل عينـي مثـل علمـه خاليـاً مـن العيـب والشـين .

٥٠٦ - **إلهـي** : أنـت مـا لم تقـل لبيـك فكيـف (أو متـى) أنـا أقـول **إلهـي**؟!

٥٠٧ - **إلهـي**: المعنـى مـؤد، (هـو موجـود) وراء هـذه الألفـاظ الغـير السـائغة (أو الغـير اللائقـة)، فـلا تؤخذنـا بألفاظنـا الغـير السـائغة .

٥٠٨ - **إلهـي**: مـن يخـف مـن المـوت فهـو يخـاف (أو خائف)مـن نفسـه .

٥٠٩ - **إلهـي**: شـكراً لـك أن أصبـح شـخص أرضي سـماوياً .

٥١٠ - **إلهـي** : كثيرنـا قليـل وقليلـك كثـير، وقلـت: وإن كان كثـيرك قليـلاً، (ولكـن بقليلـك يعطونـك كثـيراً .

٥١١ - **إلهي** : تعطي للعارف مقام (كن) بمفتاح بسم الله، حيث مهماً أردت أن تفعل فافعل، حيث ذاك (أي العارف) له المفتاح وهذا (له) صاحب المفتاح . ألفاظ اليونانيين في جهة واسم العالم بلفظ

٥١٢ - **إلهي**: جميع (قوسموس) (أي الزينة) في جهة (أخرى).

٥١٣ - **إلهي** : تخاطب إبليس الرجيم بلا واسطة، والإنسان الكامل من وراء حجاب؟! حيث لا ذاك آية القرب ولا هذا راية البعد .

٥١٤ - **إلهي** : شكراً لك أن عضمتني من الأفكار القاطعة للطريق .

٥١٥ - **إلهي** : القلب أي نوع من البضاعة حيث تشتري منكسره وقلت: (أنا عند المنكسرة قلوبهم) .

٥١٦ - **إلهي** : إن تكسر قلبي مرة واحدة، فكم سأفرقع الأصابع (أي فرقعة الأصابع حين الرقص).

٥١٧ - **إلهي**: من يكن وراء درك المقام يكن غافلاً من أن المقام في ترك المقام، (**إلهي**) فاجعل الحسن مقيماً ومستقيماً في مقامه

٥١٨ - **إلهي**: مع ستاريتك وغفرانك، طلب الجزاء (أي العقوبة) كفران .

٥١٩ - **إلهي**: الجليس يكتسب لوناً من الجليس فطوبى لمن يكون جليسا معك وصبغة الله ومن أحسن من الله سبعة) [البقرة : ١٣٨] .

٥٢٠ - **إلهي** : من جهنّم البعد والحرمان من درك الحقائق حرزني (أو أطلق سراحي) .

٥٢١ - **إلهي**: إجعل لذة ترك اللذة في فمي ألذ (أي أكثر لذة).

٥٢٢ - **إلهي**: حسنك طفل لا يفهم اللسان متعلل (أي يوجد الأعذار) ومع ألف (لن تريني) [الأعراف : ١٤٣] يقول: (أرني) [البقرة : ٢٦٠] .

٥٢٣ - **إلهي**: كيف أقوم بعهدة شكرك حيث يوماً مع كتاب الفأرة والقطة لعبيد زاكان كنت فرحان واليوم بتلاوة آيات قرآن الرحمن .

٥٢٤ - **إلهي** : بدل مجازنا بالحقيقة .

٥٢٥ - **إلهي** : أيكون دوار الشمس والحرباء عاشقي الشمس ولا يكون الحسن عاشق خالق الشمس .

٥٢٦ - **إلهي** : أنت عديم الحاجة (أي

غنـــي) عديــم الشريـــك وتهـــب بالمجـــان، والحســـــن درويشـــــك المتســـــول، فاجعـــل عطـــاءك مـــع دراويشـــك اكـــثر .

٥٢٧ - **إلهـي**: مـع كل حـلاوة لسـاني وحـلاوة فعـلي لا أدري مـا هـو شـغلي .

٥٢٨ - **إلهـــي** : يقذفــه اللــه في قلـــب مـــن يشـاء) . : أنـا مملـوء (أو متخـم) بالعبـارات الاصطلاحيـــة حيـــث أصبحـــن حجـــاب المعرفـة الشـهودية، فطـوبى لأولئـك الذيـن اللـــون .

٥٢٩ - **إلهـــي** : حســـبنا (أو تصورنـــا) الاصطلاحـــات المتراكمـــة علـــماً، نـــور الســـموات والأرض إجعـــل قلوبنـــا محـــل مشـــية : (العلـــم نـــور أصبحـــوا حامـــلي عطايـــاك بقلـــب عديـــم

٥٣٠ - **إلهـي**: فهمــت هــذا القــدر (فقــط) أن اللــه هــو القائــم بالإلهيــة .

٥٣١ - **إلهي** : بَلَغَ الرُوحُ إلى الشَّقة حتى بَلَغَ الكأس إلى الشَّقة .

٥٣٢ - **إلهي**: الويل للحسن إن لم يخف منك و(أصبحوا) يخافون منه .

٥٣٣- **إلهي** : إحفظ الحسن في أولاده وأحفاده وأسباطه وذراريه .

٥٣٤ - **إلهي**: من هو واصل (أي ذلك الذي قد وصل) ساكت والحسن الذي لم يصل في غليان وصخب .

٥٣٥ - **إلهي** : ذلك الذي ليس في حجاب هوأنت فقط .

٥٣٦ - **إلهي** : شكراً لك أن عرفت الحسن فهم كتابك .

٥٣٧ - **إلهـي** : شكراً لك أنني لم أبتل ببلاء الشهرة .

٥٣٨ - **إلهي**: صار باعث عزة الحسن حكم ذي المئن، فمهما يعطيه (أي للحسن) القدر ومهما يفعل به (أي بالحسن) القضاء .

٥٣٩ - **إلهي**: أبحث عن ماذا؟ حيث غاية علامتك (وآيتك) هي عدم العلامة، وأقول ماذا؟ حيث نهاية العرفان بك هي الخيرة .

٥٤٠ - **إلهي**: جعلت حججك حجبك (أي حجباً لك) فاجعل حسنك حاجب حجبك .

٥٤١ - **إلهي**: هذه الليلة التي هي ليلة القدر الجميع يضعون القرآن على رؤوسهم، فوق الحسن حتى يضع القرآن في قلبه .

٥٤٢ - **إلهي**: شكراً لك أنني شربت الحليب من ثدي الإيمان والطهارة والتقوى .

٥٤٣ - **إلهي**: الحسن يرى الكثير من الجنائز الحية ويقول : (الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم) .

٥٤٤ - **إلهي** : الحقيقة التي توصلت إليها من علم الميزان (أي أنك (أنت) الفصل الحقيقي للجميع وصورة المنطق) هي الصور.

٥٤٥ - **إلهي**: إن كان هؤلاء الأوادم بالظاهر من أكل لحم سخلة الشاة إلى هذا الحد مفترسين، فإن كنت قد حللت لهم لحم الذئب والتمر ماذا يكون يصبحون؟!

٥٤٦ - **إلهي**: صرنا في زمان ليس لسلامنا جواب .

٥٤٧ - **إلهي**: برحمتك الرحمانية أنطقتني، فبرحمتك الرحيمية أسكتني .

٥٤٨ - **إلهي** : طوبى لأولئك الذين لهم عبادة المحبين .

٥٤٩ - **إلهي** : إجعل الحسن جليساً أولئك الذين هم جلسائك .

٥٥٠ - **إلهي**: جعلت وجهي حسناً، فاجعل خلقي حسناً (أيضا ٢).

٥٥١ - **إلهي**: كلما أركض لا أصل، فماذا أفعل؟

٥٥٢ - **إلهي**: ماذا أقول لك عن سر القلب حيث أنت نفسك سر القلب، و(أنت) حبة وعش وجناح وريش وطيران القلب .

٥٥٣ - **إلهــي** : ابيــض شــعر الحســـن ولم يبيــض خلقــه .

٥٥٤ - **إلهي**: تبث من تَوباتي (أو توبتي).

٥٥٥ - **إلهــي** : جعلــت الســين في قلــب الحســـن، فاجعــل يــس أيضــاً في قلبــه .

٥٥٦ - **إلهـي**: تكفـي الحسـن صبغـة تعلـق واحـدة مـن والأخـرى (أي البقيـة) قيـود.

٥٥٧ - **إلهـي**: مـا أحسـن أن لم يقـع مـا أراد الحسـن .

٥٥٨ - **إلهــي**: القــرآن والإنســان والعرفــان والبرهــان (جميعــاً) شيء واحــد وغــير منفصـل بعضهـا عـن بعـض، فهـب للحسـن تأخــدا (أو توخــدا) جمعيــاً .

٥٥٩ - **إلهي**: بعزة جمال اسمك العزيز الجميل، ضن حسن صنيع شمايل حسنك عن مشاين المثلة، واجعل تلك الجوهرة التي أعطيتها (له) أول مرة به ((ونفخت فيه)) [الحجر: ٢٩] مقبوضة ومتوفاة أول مرة أيضاً بـ ((الله يتوفى الأنفس)) (الزمر : ٤٢] .

٥٦٠ - **إلهي** : ما للحسن وعروس أقليدس (شكل هندسي)، (**إلهي**) فاجعله القرآن (أي مع سورة الرحمن).

٥٦١ - **إلهي**: أولياءك يصيرون (أو يبدلون الخزف جوهرة فانوس الليل (اسم جوهرة تذكر في الأساطير الفارسية) بل يصيرون الكلب آدمياً، والحسن أيضاً (كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد) .

٥٦٢ - **إلهي**: سبحانك وتعاليت، أية منية ومنية تكون لقطرة الماء مع عروس المهين .

٥٦٣ - **إلهي** : الجميع يدعونك : القمري بـ: قوقو، والهدهد بـ: بوبو، والفاختة بـ: كوكو، والحسن بـ: هو هو.

٥٦٤ - **إلهي**: شكراً لك أن أصبح حسنك أيضاً مشمولاً لموهبة وعدتُ بربي وربكم أن ترجمون) [الدخان : ٢٠] .

٥٦٥ - **إلهي**: شكراً لك حيث صيّرتني أيوبي المشهد ويعقوبي المشرب وعلى قدم لقمان .

٥٦٦ - **إلهي** : علومنا مناسبات قد ذكروها بعد وقوعها .

٥٦٧ - **إلهي** : شكراً لك حيث أُلبي نداء: ((يايتها النفس المطمئنه)) [الفجر :٢٧].

٥٦٨ - **إلهي**: شكراً لك حيث أدركتُ جئزتي في شهر الله هذا، قبل البلوغ إلى

ليلـة الجوائـز .

٥٦٩ - **إلهـي** : شـكراً لـك حيـث شرفتنـي بزيـارة جـمال كتابـك الكريـم .